

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية و الصحية في مدينة قلعة سكر

م.م. رهام عزيز عبد الرزاق موسى
وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار
gegidvjr@gmail.com

المستخلص

تناول هذا البحث تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة قلعة سكر وهي مركز قضاء قلعة سكر ووحدة إدارية تقع ضمن محافظة ذي قار وتقع في الجزء الشمالي من مدينة الناصرية، الواقعة ما بين دائرتي عرض (٣٢، ٥١، ٣١) شمالاً وخط طول (٤٦، ٣٨، ٤) شرقاً وبمساحة تبلغ (٤٨٠) هكتار تنتظم في (٩) أحياء سكنية وبحجم سكاني بلغ سنة ٢٠٢٠ (٥٦٢٠٣) نسمة . استخدمت الباحثة تقنية نظم المعلومات (GIS) map v.10.1 في توقيع المؤسسات التعليمية والصحية .

اعتمدت الدراسة في جانب كبير منها على العمل الميداني وُصممت استمارة استبانة عدد (١) ووزعت منها (١٥٠) استمارة ، فضلاً عن الجهد المكتبي وقد شمل المسح الميداني المؤسسات المرتبطة بتلك الخدمات ، وتحديد كفاءة الخدمات اعتماداً على عدد من المعايير التخطيطية المحلية وكذلك معياري درجة الرضا السكان وسهولة الوصول. وقد أظهرت الدراسة بأن هناك تباين في توزيع الخدمات التعليمية والصحية، إذ اتضح بأن هناك خلل في كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة قلعة سكر كما أن هناك نقصاً واضحاً في مقدار الخدمات المقدمة لهذه الأحياء . تضمنت الدراسة ثلاث مباحث، إذ تناول المبحث الأول المفاهيم النظرية أما المبحث الثاني تضمن كفاءة الخدمات التعليمية والمعياري التخطيطية لدراسة كفاءة تلك الخدمات وجاء المبحث الثالث كفاءة الخدمات الصحية والمعايير التخطيطية المستخدمة لمعرفة مدى كفاءة هذه الخدمات وخرجت الباحثة بعدد من التوصيات على أمل أن تأخذ بها الدوائر المعنية وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

الكلمات المفتاحية : نظم المعلومات الجغرافية GIS ، كفاءة، مرحلة رياض الأطفال، التعليم الابتدائية ، التعليم الثانوي، المرحلة المهنية، الخدمات الصحية، ذوي المهن الصحية، الأسرة



Evaluation of the efficiency of educational and health services in the city of Ghar sokar

Reham Aziz Abdul Razzaq moussa

gegidvjr@gmail.com

Abstract

This study came in its main objective to show the evaluation of the efficiency of educational and health services in the city of Ghale sokar, which is the center of Ghale sokar district and an administrative unit located within the province of dhi Qar it is located in the northern part of the city of Nasiriyah, located between two latitudes (32, 51, 31) north and (38, 4, 46) east longitudes, with an area of (480) hectares organized in(9) Residential neighborhoods with a population size of (56203) people in the year 2020. The researcher used a systems technology Information (GIS) map v.10.1 in the signature of educational and health institutions.

The study relied in large part on field work and designed a questionnaire number (1). Of these,(150) questionnaires were distributed, in addition to the office effort , which included a field survey institutions associated with those services, and determining the efficiency of services based on a number of criteria Local planning as well as the criteria for the degree of satisfaction of the population and accessibility has shown the study showed that there is a discrepancy in the distribution of educational and health services, as it turns out the there is a defect in the efficiency of the spatial distribution of services in the city of Ghale sokar, and there is a clear shortage of the amount of services provided to these neighborhoods.

The study included three sections, the first section dealt with theoretical concepts, while the second topic dealt with it ensures the efficiency of educational services and the planning criterion for studying the efficiency of those services the third is the efficiency of health services and the planning terms used to determine the extent of the efficiency of these services the researcher came up with a number of recommendations in the hope that the concerned departments will take them to reach achieving the desired goals

Geographical distribution - Geographical Information systems(GIS)

-Efficiency- Kindergarten stage -primary education -secondary Education-

Vocational Level -Health services -people with health professions -

Esterification

المقدمة

لقد زاد اهتمام الجغرافيين في مجالات الجغرافية الاقتصادية وجغرافية العمران بعمليات المسح الشامل لكل ما هو قائم على سطح الأرض سواء أكانت ثابتة أم متغيرة في منطقة محددة في تحديد انماط استعمالات الأرض . إذ أن هذه الاستعمالات الحضرية يظهر بينهما عمل المنافسة للحصول على الأرض في هذه المنطقة ينمو بعضها ويتطور ويتراجع البعض الآخر إذ أنها تتميز بالديناميكية وذلك تبعاً لحاجات المجتمع المتغير، وهنالك عدة استعمالات تأخذ هيئة الخدمات، التي تعد من أهم العناصر التي تساعد على تأدية الوظائف داخل المدينة بنجاح وتعد الخدمات التعليمية والصحية التي تشكل الجزء الأكثر أهمية في قطاع الخدمات العامة بمكانة كبيرة في حياة السكان بفضل ما تقدمه من خدمات ذات تماس مباشر بحاجات السكان وتطور مراكزهم الحضرية التي تتصل بالمجتمع من حيث تركيبة ووظائفه المختلفة الذي لا يمكن لأي مجتمع أن يستغني عن هذه الخدمات .

أولاً: مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث بالأسئلة الآتية :

١. ما هو واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة قلعة سكر ؟

٢. هل تعتبر هاتان الخدمتان كفوءة من الناحية الوظيفية ؟

ثانياً: فرضية الدراسة :

١. يتباين التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية فيقع بعضها في مركز المدينة والبعض الآخر في الأحياء التابعة لها .

٢. تتباين كفاءة هاتان الخدمتان عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية الخاصة بكل خدمة.

ثالثاً: هدف الدراسة :-

• إعطاء صورة عن الوضع الحالي للخدمات التعليمية والصحية في المدينة وعلاقتها بالسكان ونصيب الفرد من هذه الخدمة .

• تقييم كفاءة ونشاط الخدمات التعليمية والصحية في المدينة، وفقاً للمعايير التخطيطية المعدة من قبل وزارة التخطيط .

• التعرف على التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية والصحية ومعرفة ايجابية وسلبياته .

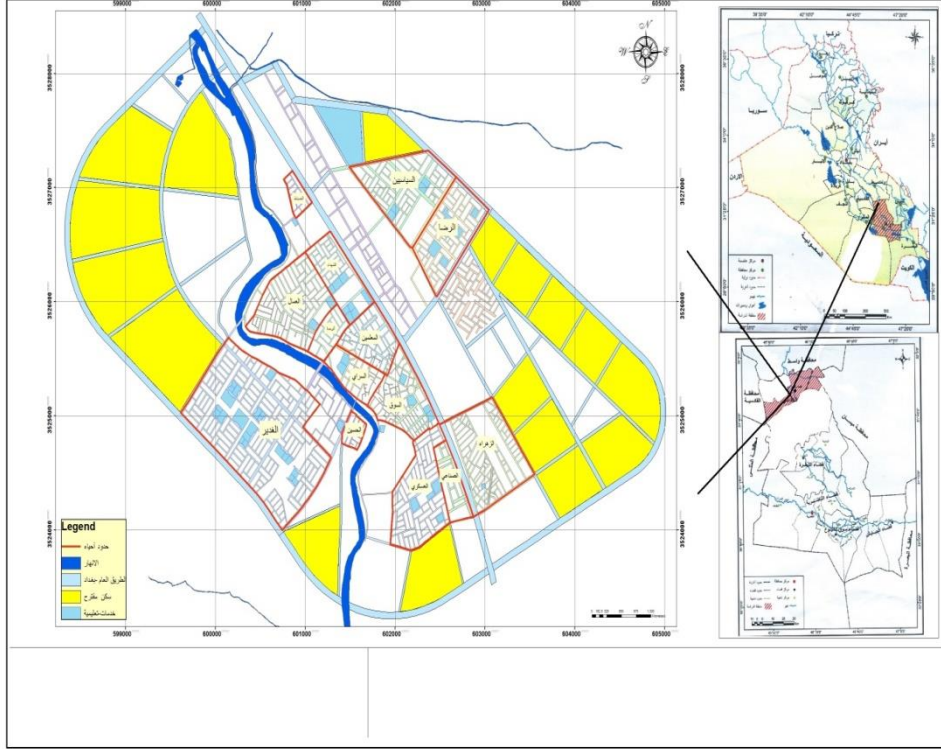
رابعاً: منهج الدراسة :-

تقسم مناهج دراسة البحث العلمي وطرائقه على طرائق تاريخية، ووصفية وقد اتبعت الدراسة المنهج الوظيفي، فضلاً عن مناهج الجغرافية كالمنهج الوصفي، واتباع بعض الاساليب الإحصائية والرياضية، وبعض المعايير التخطيطية الخاصة بتقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية . كذلك اعتمدت الدراسة على المصادر المكتبية كالكتب والبحوث العلمية والرسائل والأطروحات، فضلاً عن المشاهدة الميدانية من خلال زيارة مواقع متعددة من المدينة .

خامساً: حدود منطقة الدراسة المكانية والزمانية :-

تشمل منطقة الدراسة حدود المخطط الأساس لمدينة قلعة سكر التي تقع في الجزء الشمالي من محافظة ذي قار على بعد ١٠٠ كم عن مركز محافظة ذي قار، وعن الرفاعي بـ ١٥ كم انظر الخريطة (١)، ويعود تاريخ تأسيسها الى عام ١٨٦٣م، وتقع المدينة عند تقاطع دائرة العرض (٣١، ٣٢، ٥١) شمالاً وخط طول (٣٨، ٤، ٤٦) شرقاً. أما من حيث المساحة فيبلغ مساحة قلعة سكر (٨٤٠) هكتار (المديرية العامة للتخطيط العمراني في محافظة ذي قار، ٢٠١١، ص ٦).

خريطة (١) موقع مدينة قلعة سكر من العراق ومحافظه ذي قار



المصدر: بالاعتماد:

١. الهيئة العامة للمساحة، خريطة مدينة قلعة سكر، ٢٠١٣-٢٠٣٨.

٢. خريطة التصميم الأساس لمدينة قلعة سكر، ٢٠١٣-٢٠٣٨.

المبحث الأول:

١. مفهوم الخدمات التعليمية : وتعد جزءاً مهماً من الخدمات المجتمعية وتعد عملية أنماء واستثمار رأس المال البشري التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديث المجتمع اذ تسهم في تحقيق التوازن في مسيرة المجتمع بقطاعته المختلفة، أن الوظيفة التعليمية هي إحدى وظائف المدينة التي تقدم خدماتها الى نسبة كبيرة من سكانها وتشغل نسبة عالية من مساحة المدينة (العالي، ٢٠١٤، ص١٩).

٢. أهمية الخدمات التعليمية : يعد التعليم واحداً من أهم مؤشرات تقدم لأُم وتطورها كما انه أحد المحاور الرئيسية لمضامين عملية التنمية البشرية واحد أهم الخيارات التي تسعى برنامج الأمم المتحدة الانمائية الى توسيع نطاقه يشمل أفراد المجتمع ولما كان التعليم يمثل مكان الصدارة في التنمية المستقبلية فأن الضرورة الحتمية والاولوية الحقيقية تستدعي الاهتمام بهذا المؤشر لمواجهة متطلبات القرن الحالي والتعويض عما فات ما أمكن، اذ لا يمكن تطور أي مجتمع من غير تنمية مخططة ولا يمكن أن يحصل أي تقدم وتطور في مختلف مجالات الحياة من غير التعلم . ويتم ذلك من خلال التوزيع المتوازن لتأمين تكافؤ الفرص التعليمية، فالسكان هم المستفيدون من الخدمات التعليمية وهم الذين يحددون حجم هذه الخدمات ودرجة توزيعها ودرجة رضاهم عنها (<https://www.iasj.net>)

٣. مفهوم الخدمات الصحية : وهي جميع الانشطة الموجهة للحفاظ على صحة الإنسان وسلامته من خلال معالجة هذه الأمراض والوقاية منها ، وهذا يعني أن الخدمات الصحية تتمثل في جميع الأنشطة التي تعمل على رعاية الإنسان والحفاظ على سلامته(بن غضبان، ٢٠١٣، ص ١٩٢). وتتمثل هذه الخدمات بالمؤسسات الصحية بأنواعها ابتداءً من المراكز الصحية العامة ووصولاً الى العيادات الخاصة.

٤. أهمية الخدمات الصحية : تعتبر إحدى المقومات الأساسية لتقدم المجتمعات وتطورها، فهي بالإضافة لأنها من المفروض أن توفر الفعاليات الوقائية والعلاجية لجميع أفراد المجتمع ، فأنها في مستواها العالي تسهم اسهاماً فاعلاً في تحسين أداء العاملين وترتفع من انتاجيتهم ويعد عدد السكان الذين يخدمهم طبيب واحد وعدد الأسرة في المستشفيات لكل (١٠٠٠) شخص من سكان المدن ويعد من المعايير التخطيطية لقياس مدى التقدم الصحي في تلك المنطقة الجغرافية .

أما عن المساحة المخصصة في المدن لهذه الفعالية فتحسب على أساس معدل الفرد من مساحة الخدمات الصحية والذي يرتبط مع عدد السكان ويستخرج بقسمة المساحة التي تشغلها المؤسسات الصحية على مجمل السكان في سنه معينة ويعد هذا المعدل معياراً تخطيطياً يتم على ضوءه تحديد احتياجات السكان في المستقبل من المساحة الصحية ، وقد حدد لجنة تقويم الدراسات بالمخططات المحلية والاقليمية في ليبيا هذا المعيار بين (٠,٢ - ٠,٥ م^٢) للفرد الواحد . أي بين (٢٠ - ٥٠ م^٢) لكل ١٠٠ شخص وتؤكد اغلب الدراسات على ضرورة توفير الحد الاعلى من معدل الفرد الصحي ، وان انتشار الأمراض دائماً ترافق مع هذا الانخفاض في معدل الفرد الصحي وفي البيئات السكنية غير صحية (الهيبي، ٢٠١٤، ص ٣٠٠-٣٠١).

المبحث الثاني:.

أولاً: الخدمات التعليمية:-

يعد توفير خدمات التعليم أحد الركائز الهامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لما للتعلم من أهمية

. لذا شهد القطاع التعليمي في مدينة قلعة سكر توسع مساحي بلغ (١٣٧٦٨٤,٦) م^٢ من مساحة التصميم الاساس للمدينة وتتمثل برياض الأطفال والمرحلة الدراسية الخمسة والمتمثلة بالمدارس (الابتدائية، والمتوسطة ، والاعدادية، والمهنية، والجامعية وقد توزعت هذه المؤسسات بصورة متباينة في المدينة من حيث المساحة المخصصة لها من جانب، وفي مناطق تواجدتها في الأحياء المدينة من جانب آخر، إن الخدمات التعليمية تقدم لطلبة المدينة والاقاليم المجاورة لها، إذ أن هناك عدداً من طلبة الأرياف في إعدديات المدينة، كما يوجد طلاب في كلية علوم الحاسوب والتكنولوجيا من اخرى وأرياف مجاورة للمدينة، وسيتم دراسة الخدمات التعليمية حسب المراحل .

١. رياض الأطفال :-

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم أهمية كونها تقوم على تنمية قدرات الأطفال من سن ٤-٥ سنوات وهذه المرحلة من أهم مراحل النمو والتكوين عند الطفل حيث يتم فيها تجديد معالم شخصيته، وهذه المؤسسات تقوم بإشباع رغبات الاطفال النفسية والمعرفية واكتشاف وتنمية مواهبهم العقلية المبكرة بغية الوصول إلى رعاية الموهوبين منهم في مراحل التعليمية اللاحقة(الطيف ، ٢٠٠٩، ص١١٢).

لم تلق رياض الأطفال اهتماماً كبيراً في مدينة قلعة سكر على الرغم من كونها المرحلة الأولى في حياة الطفل وإعداده ولذلك بلغ عددها روضتين فقط، أحدهما تقع في حي الوحدة، وهي روضة أطفال المروج وبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (٥.١) سنوات (٩٩) طفلاً موزعين على شعبتان أما أطفال المرحلة التمهيديّة أذ بلغ عددهم (٦٢) أطفال في شعبة واحدة في حين بلغ عدد اعضاء الهيئة التعليمية فيها خمسة مربيات فقط .

أما الروضة الثانية فهي روضة أطفال الأريج في حي العسكري، بلغ عدد الاطفال فيها (٥٤) طفل تتراوح أعمارهم من ٥.١ سنوات، بلغ عدد الشعب شعبة واحدة أما أطفال المرحلة التمهيديّة أذ بلغ عددهم (١١٠) طفل أما أعضاء الهيئة التعليمية فيها إحدى عشر مربية فقط لعام ٢٠٢١ ينظر جدول (١) وخريطة (٢)

جدول (١) رياض الأطفال في مدينة قلعة سكر ٢٠٢١م

الرقم	اسم المؤسسة التعليمية	الحي	عدد الطلاب من عمر 5-1	النسبة	عدد الطلاب التمهيدي	النسبة	أعضاء الهيئة التدريسية	النسبة	عدد السبع
1	روضة أطفال المروج	الوحدة	52	33,9	35	20,3	5	31,2	3
		الاناث	47	30,7	27	15,7			
2	روضة أطفال الأريج	العسكري	24	15,7	54	31,3	11	68,8	3
		الاناث	30	19,7	56	32,7			
			153	100	172	100	16	100	6
المجموع									

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

٢- التعليم الابتدائي :-

وهي المرحلة الاولى من مراحل التعليم العام، إذ تسمح لجميع الاطفال بعمر (٦) سنوات في الدخول الى المدرسة ،فترة الدراسة فيها (٦) سنوات يتلقى فيها التلاميذ معلومات تطور قابليتهم وشخصياتهم في الجوانب التربوية والعقلية، وتأتي أهمية هذه المرحلة كونها المرحلة الأساسي التي تستند عليها المراحل التعليمية الأخرى فهي تعد بمثابة القاعدة الأساسية التي تزود السكان بالحد الأدنى من التعليم والتي تمثل مرحلة الشمول والالتزام ومن أبرز القوانين والتشريعات التي تخص هذه المرحلة هو قانون رقم (١٨٨) لسنة ١٩٧٦ الذي ينحى على تطبيق التعليم الإلزامي للمرحلة الابتدائية وكذلك القانون الذي ذكرناه سابقاً الذي يؤكد على مجانية التعليم بكافة مرحلة (رضوي، ٢٠١٨، ص١٠٨) . بلغ المداس الابتدائية في مدينة قلعة سكر للعام الدراسي ٢٠٢١، (٢٩) مدرسة ابتدائية، وبلغ عدد الطلاب فيها (١١٤٤٢) طالباً وطالبة، وبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية (٤٤٠) معلماً ومعلمة ، وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية للذكور (١٣) مدرسة بلغ عدد الطلاب فيها (٥٠٥٩) طالباً وبنسبة (٤٤,٢%) (١٩٠) معلماً ومعلمة (٤٣,٢%) أما عدد الشعب (١٥٠) شعبة أما مدارس الإناث في المدينة فقد بلغت (١٤) مدرسة ، وقد بلغ عدد الطالبات (٥٥٨٦) طالبة وبنسبة (٤٨,٩%) في حين بلغ أعضاء الهيئة التدريسية فيها (٢٢٤) معلماً ومعلمة وبنسبة (٥٠,٩%) وقد بلغ عدد الشعب (١٣٦) شعبة، عدد المدارس المختلطة فقد بلغت مدرستان وقد بلغ عدد الطلاب (٧٩٧) طالباً وطالبة (٦,٩%)، في حين بلغ أعضاء الهيئة التدريسية فيها (٢٦) معلم ومعلمة وبنسبة (٥,٩%) أما عدد الشعب فقد بلغت (٢٠)، أما عن التوزيع الجغرافي لهذه المدارس فإن من خريطة (٢) وجدول (٢) نلاحظ أنها تتمركز في معظم أحياء المدينة .

٣- مرحلة المتوسطة

تأتي الدراسة المتوسطة بعد المرحلة الابتدائية مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات من عمر (١٢- ١٤) سنة ويهدف التعليم في هذه المرحلة الى تزويد الطلاب بالعلوم المعرفية المناسبة واكتساب المهارات والاتجاهات العلمية المختلفة (النوري، ٢٠١٦، ص٦٥) . بلغ عدد المدارس المتوسطة في مدينة قلعة سكر لعام ٢٠٢١م (٨) مدرسة، في حين بلغ عدد الطلاب فيها (٣٢٥٧) طالباً وطالبة يُدرس فيها من اعضاء الهيئة التدريسية (١٦٤) مدرساً ومدرسة، وقد بلغ عدد المدارس المتوسطة للبنين (٦) مدارس، في حين وصل عدد الطلاب فيها (٢٥٠٨) طالب وبنسبة (٧٧,١%) بينما يعمل فيها من أعضاء الهيئة التدريسية فيها (١٢١) مدرساً وبنسبة (٧٣,٨%) بلغ عدد الشعب فيها (٦٥) شعبة، أما بالنسبة لمدارس الإناث فقد بلغ عددها مدرستان، أما بالنسبة لعدد الطالبات فقد وصلن الى (٧٤٩) طالبة وبنسبة (٢٢,٩%)، وقد بلغ أعضاء الهيئة التدريسية فيها (٤٣) مدرسة وبنسبة (٢٦,٢%)، أما عدد الشعب فقد بلغ (٢٥) شعبة. ينظر جدول (٣) أما عن توزيعها الجغرافي فيلاحظ من خريطة (٢)

جدول (٢) المدارس الابتدائية في قلعة
سكر ٢٠٢١

الرقم	اسم المؤسسة التعليمية	الحي السكني	عدد الطلاب				المدرسين	%	الشعب
			الذكور	%	الإناث	%			
1	الديار الابتدائية	العسكري	564	10,2	-	-	3,9	12	
2	زليخا الابتدائية	العسكري	-	-	533	8,9	3,4	12	
3	الحضر	العسكري	-	-	544	9,1	4,7	13	
4	الحضر للبنات	العسكري	544	9,9	-	-	3,1	12	
5	الملفوطي	الشرق	334	6,0	-	-	2,7	9	
6	الزقورة للبنات	الشرق	-	-	327	5,7	3,1	9	
7	قلعة سكر	مركز المدينة	475	8,7	-	-	4,0	13	
8	قلعة سكر للبنات	مركز المدينة	1	0,0	445	7,6	4,3	12	
9	الخنساء للبنات	المعلمين	-	-	301	5,0	3,4	10	
10	نازك الملائكة للبنات	المعلمين	-	-	237	3,9	3,4	8	

12	4,0	18	-	-	9,3	512	المعلمين	المنهل للبنين	11
12	3,9	16	-	-	8,0	444	المعلمين	أبن المنظور للبنين	12
10	4,0	18	-	-	6,6	359	الوحدة	أبن خلدون للبنين	13
12	3,9	17	-	-	4,4	244	الوحدة	شعراء العراق للبنين	14
12	4,9	21	7,8	454	0,0	3	الوحدة	التطوير للبنات	15
12	3,9	17	7,1	422	-	-	الوحدة	الآيات للبنات	16
11	5	22	7,0	417	-	-	الوحدة	الورقاء للبنات	17
11	3,5	15	-	-	6,7	359	الوحدة	الخضراء للبنين	18
11	3,1	14	9,0	540	-	-	العكبيّة الغربية	امام الموحدين للبنات	19
8	2,9	13	-	-	6,4	353	العكبيّة الغربية	امام الموحدين للبنين	20
10	3,1	14	0,0	3	8,1	447	الغدير	التقوى للبنين	21
10	3,7	16	7,0	417	-	-	الغدير	التقوى للبنات	22
11	2,9	13	6,9	402	-	-	الوحدة	الرميلة للبنات	23
8	2,9	13	5,2	313	-	-	الوحدة	الربيع للتعليم الاساسي	24
8	1,1	5	-	-	2,3	130	العسكري	التعليم المسرع	25
7	2,2	10	3,9	231	-	-	الضباط	الكحلاء للبنات	26
11	3,1	14	-	-	5,2	29	الضباط	الكحلاء للبنين	27
11	3,7	16	3,0	183	4,6	250	الامام الرضا	ارض الحضارة المختلطة	28
9	2,2	10	2,9	169	3,6	195	الامام الرضا	المجتهدون المختلطة	29
	100	440	100	5938	306	5504	المجموع		

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة

٢٠٢١،

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة لمدينة قلعة سكر ٢٠٢١

الرقم	اسم المؤسسة التعليمية	الحي السكني	عدد الطلاب		المدرسين	%	الشعب
			%	الإناث			
1	الاقفاء للبينين	العسكري	14,2	—	13	7,9	9
2	ابن خلدون	العسكري	20,1	—	19	11,7	10
3	النبا العظيم	المعلمين	21,9	—	20	12,1	12
4	العروة الوثقى	العمال	16,6	—	28	17,0	13
5	الزهور	مركز المدينة	—	440	24	14,6	11
6	الربيع	المعلمين	22,6	—	27	16,5	13
7	الروان	المعلمين	—	309	19	11,6	14
8	الربيع الاساسي	الوحدة	4,6	—	14	8,6	8
90	المجموع		100	749	164	100	

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١

٤. المدارس الاعدادية:

أما بالنسبة للمدارس الاعدادية في المدينة فقد بلغ عددها خمسة مدارس وبلغ عدد الطلاب فيها (١٨٨٠) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية (١٢٠) مدرساً ومدرسة، وبلغ عدد مدارس الذكور ثلاث مدارس، بلغ عدد الطلاب فيها (٨٧٩) طالباً وبنسبة (٤٦,٨%)، في حين بلغ أعضاء الهيئة التدريسية (٦٤) مدرساً وبنسبة (٥٣,٣%) أما عدد الشعب فقد بلغ (٢٧) شعبة، أما البنات فقد بلغ مدرستان، وبلغ عدد الطالبات فيها (١٠٠١) طالبة وبنسبة (٥٣,٢%) وقد بلغ أعضاء الهيئة التدريسية فيها (٥٦) مدرسة

وبنسبة (٤٦,٧%) أما عدد الشعب (٢٩) شعبة، ينظر جدول (٤)

جدول (٤) المدارس الاعدادية في
مدينة قلعة سكر ٢٠٢١

الرقم	اسم المؤسسة التعليمية	الحي السكني	عدد الطلاب				المدرس	%	الشعب
			الذكور	%	الإناث	%			
1	اعدادية الاطهار	العسكري	361	41,0	—	—	24	20	9
2	اعدادية النيل للبنات	العمال	—	—	690	68,9	32	26,7	14
3	اعدادية وليد الكعبة	العسكري	179	20,4	—	—	19	15,8	8
4	اعدادية قلعة سكر للبنين	العمال	339	38,6	—	—	21	17,5	10
5	اعدادية قلعة سكر للبنات	مركز المدينة	—	—	311	31,1	24	20	15
56	المجموع		879	100	1001	100	120	100	

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة .٢٠٢١

٥. مرحلة التعليم الثانوي:.

يعد التعليم الثانوي مرحلة مكملية للتعليم الابتدائي، إذ يتوسط مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الجامعي إذ تبدأ من سن (١٢-١٧) سنة وقد يصل الى (١٩) سنة . يتضمن محور الدراسة فيه تعليماً يتيح للطلبة اكتشاف قابلياتهم وتنميتها والتوسع في العلوم والثقافة وتنمية الموارد البشرية، فضلاً عن أنها أساس تحقق أهداف المجتمع الثقافية والاقتصادية . وتكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات تنظم وفق مستويين متتابعين (متوسط واعدادية) بفرعية العلمي والأدبي فيقبل من لم يتجاوز الحادية والعشرون بالنسبة للذكور والثانية والعشرون بالنسبة للإناث . وقد نال هذا التعليم كغيرة من المراحل التعليم الأخرى اهتماماً كبيراً ورعاية متميزة مما كان له الأثر الواضح في التطوير الكمي الكبير الذي طرأ على جميع عناصره(جنيط،٢٠١٣، ص٩١). بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة قلعة سكر لعام (٢٠٢١م) أربعة مدارس، في حين بلغ عدد الطلاب فيها (١٢٣٦) طالباً وطالبة يدرس فيها من أعضاء الهيئة التدريسية (٤٥) مدرساً ومدرسة، وقد بلغ عدد المدارس الثانوية للبنين مدرستان، في حين وصل عدد الطلاب فيها (٦٧٤) طالباً ونسبة(٥٤,٦%)، بينما يعمل فيها من أعضاء الهيئة التدريسية فيها (٢٥) مدرساً ونسبة(٥٥,٦%) وتحتوي من إذ عدد الشعب (١٢)

شعبية، أما بالنسبة لمدارس الإناث فقد بلغ عددها مدرستان، أما بالنسبة لعدد الطالبات فقد وصلن الى (٥٦٢) طالبة وبنسبة (٤٤,٤٤%)، أما عدد الشعب فقد بلغ (١٣) شعبة بنظر جدول (٥)، أما عن توزيعها الجغرافي فيلاحظ من خريطة (٢) أن توزيعها لا يغطي جميع أحياء وإنما تتركز في ثلاث أحياء فقط

جدول (٥) المدارس الثانوية في مدينة قلعة سكر ٢٠٢١

الرقم	اسم المؤسسة التعليمية	الحي السكني	عدد الطلاب				المدرسين	%	الشعب
			الذكور	%	الإناث	%			
١	الانتصار المسائية	المعلمين	559	82,9	—	—	40	8	
٢	كاظم رجب للبنين	الامام الرضا	—	—	123	23,4	11,1	4	
٣	كاظم رجب للبنات	الامام الرضا	115	17,1	—	—	15,6	4	
٤	الزيتون	العسكري	—	—	76,6	76,6	33,3	9	
المجموع			674	100	100	100	100	25	

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة، ٢٠٢١

٦. مرحلة التعليم المهني:

وهو أحد أنواع التعليم الاعدادي إذ يقسم التعليم الاعدادي على تعليم أكاديمي فني أو مهني فالتعليم المهني يتفرع الى اختصاصات مختلفة هي المدارس الزراعية والمدارس الصناعية والمدارس التجارية ومدارس الفنون البيئية. أما التعليم الصناعي فيقوم بأعداد عامل ماهر لمختلف المهن والصناعات التي يتطلبها البلد لسد حاجته من الصناعيين والفنيين الذين تتطلبهم المجالات الصناعية، وأما التعليم التجاري فيقوم بأعداد كواد مهنية قادرة على القيام بالأعمال الحاسبية والمحاسبة والطباعة للاشتغال بالمؤسسات ذات النفع العام والخاص والمصارف (العالي، ٢٠١٤، ص ١١٤).

يتضح من الجدول (٦) وخريطة (٢) أن في مدينة قلعة سكر مدرسة اعدادية صناعية واحدة وهي اعدادية الصناعة المهنية وتقع في حي المعلمين وتم تأسيسها ١٩٨٨م وهي تخدم قلعة سكر حيث تقبل الطلبة المتخرجين من المرحلة المتوسطة، أما مخرجتها فيقبلون في المعاهد الفنية، أو الجامعات الأهلية حسب الاختصاص توجد فيها خمسة اختصاصات منها كهرباء وقسم المعادن وصيانة أجهزة

طبية تجميع وصيانة الحاسوب الكترونية البسيطة، توجد فيها خمس مختبرات حسب كل اختصاص، بلغ أعداد الطلاب فيها (٣٥٠) طالب بنسبة (٥٨,٣%)، أما أعداد الملاك التدريسي (٤٠) بنسبة (٦٨,٩%) وبلغ اعداد الشعب فيها (١٢) شعبة.

أما المدرسة الثانية فهي اعدادية الغد المشرق المهنية للبنات تم تأسيسها ٢٠١٣م وتقع في حي العمال يوجد فيها ثلاث اختصاصات منها صيانة الاجهزة الطبية وقسم الالكتروني وقسم الحاسبات كما تحتوي هذه الاعدادية على أربعة مختبرات، بلغ أعداد الطالبات (٢٥٠) طالبة بنسبة (٤١,٨%) أما اعداد الملاك التدريسي (١٨) مدرس ومدرسة وبنسبة (٣١,١%) أما أعداد الشعب بلغ (١٢) شعبة

جدول (٦) المدارس المهنية في مدينة قلعة سكر ٢٠٢١

الحي السكني	اسم المدرسة	عدد الطلبة	%	الملاك	%	الشعب
حي العمال	اعدادية الغد المشرق للبنات	٢٥٠	٤١,٧	١٨	٣١,١	١٢
حي المعلمين	اعدادية قلعة سكر المهنية للبنين	٣٥٠	٥٨,٣	٤٠	٦٨,٩	١٢
الاجمالي		٦٠٠	١٠٠	٥٨	١٠٠	٢٤

المصدر: الدراسة الميدانية، ٢٠٢١

٧. التعليم العالي

يمثل التعليم العالي قمة الهرم التعليمي، الذي يتم فيه إعداد الانسان بشكل كامل، ليكون قادراً على خدمة المجتمع في المجال الذي يختص فيه، ويعد أحد القوى المهمة الموجهة لتطوير المجتمع في مجالات الحياة كافة (الحويدر، ٢٠١١، ص٥٧)

تقدم خدمات التعليم الجامعي للطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٢.١٨) سنة من خلال جامعة سومر وغيرها، اذ تضم منطقة الدراسة كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات التابع لجامعة سومر في حي المعلمين بلغت مساحتها (٩٣٠٠م^٢) وتضم قسمان (نظم المعلومات الحاسوبية وعلوم الحاسوب)، بلغ عدد طلاب قسم نظم المعلومات الحاسوبية (١١٢) طالب وطالبة، أما اعضاء الهيئة التدريسية فقد بلغ عددهم (٢٠) مدرساً من ضمنهم ثلاث تدريسين مجازين دراسياً. موزين على كلا القسمين في التدريس الطلبة. وبلغ اعداد طلبة علوم الحاسوب الصباحي (١٠٩) طالب وطالبة، أما المسائي (٩٢) طالب وطالبة، أما اعداد الموظفين فقد بلغ (١٨) موظف ومن ضمنهم موظف واحد مجاز دراسياً، أما عدد غرف التدريسين غرفتان وعدد القاعات الدراسية ست

قاعات فضلاً عن قاعة مركزية ينظر جدول (٧) أما الأقسام الداخلية فقد بلغ عدد الأقسام الداخلية للطلاب قسماً الأول قسم الطلبة في مدينة قلعة سكر بلغت مساحة القسم (٢٠٠م^٢) أما نوع البناء عمودي ولا يوجد فيه فضاءات، أما مساحة الغرف (٢٤م^٢) بلغت عدد الغرف (١٠) غرف أما عدد المشرفين (٤) أما حالة البناية فهي جيدة، أما القسم الطالبات يوجد في قضاء الرفاعي بلغ مساحة القسم (٣٥٠م^٢) أما مساحة البناية فقد بلغت (٥٠٠م^٢) أما الفضاءات (٣٠م^٢) وبلغ عدد الغرف الكلي (١٧) غرفة أما عدد الغرف التي تشغلها الطالبات في كلية علوم الحاسوب (٥) غرف وقد بلغت مساحة كل غرفة (٣٠م^٢) أما عن حالة البناية فهي جيدة جداً

جدول (٧) التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية الجامعية في مدينة قلعة سكر ٢٠٢١

اسم المؤسسة التعليمية	الحي السكني	عدد الطلاب	الكادر التدريسي	عدد الموظفين	عدد غرف التدريس	عدد القاعات	المساحة
كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	المعلمين	250	20	18	2	6	٢٩300م ^٢

المصدر : كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، قسم الاحصاء والمعلوماتية، ٢٠٢١

جدول (٨) الأقسام الداخلية التابعة كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

الرقم	اسم القسم الداخلي	موقع القسم الداخلي	مساحة القسم الداخلي	مساحة الفضاءات	إجمالي مساحة البناية م ^٢	عدد الغرف	حالة البناية	حالة البناية
١	قسم الطلاب	مدينة قلعة سكر	٢٠٠م ^٢	لا يوجد	٢٠٠م ^٢	١٠	جيدة	٤
٢	قسم الطالبات	قضاء الرفاعي	٣٥٠م ^٢	٣٠م ^٢	٥٠٠م ^٢	١٧	جيدة جداً	٩

المصدر : كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، قسم الاحصاء والمعلوماتية، ٢٠٢١

خريطة (٢) توزيع الخدمات التعليمية في مدينة قلعة سكر



المصدر: عمل الباحثة ببرنامج (GIS) v.10.1، الدراسة الميدانية.

ثانياً: تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة قلعة سكر :-

يعد مفهوم الكفاءة من أقدم المفاهيم المستخدمة لتقييم أداء الكائن الاجتماعي (الإنسان) في العلوم الانسانية والعلمية الصرفة هذا خلال تقليل الهدر في الطاقة المستخدمة وقد اختلفت استخدامات هذا المفهوم من قبل المختصين كل حسب اختصاصه، ويفسر مفهوم الكفاءة لغوياً على أنه انجاز عمل ما بأقل مجهود وأقل فاقد ، وهناك تفسير اخر بأنها نسبة الطاقة المستخدمة من قبل النظام الديناميكي الى الطاقة المتوفرة من خلال دورة العمل. وأن الغرض من وجود الكفاءة وهو تقييم بعض المؤسسات الوظيفية ومنها المؤسسات التعليمية (الدراسي، ٢٠١١، ص١٢٦). وتأثيرها على حياتنا ومجتمعنا، لقد لاحظنا الكثير من التأثيرات الايجابية على المجتمع من خلال تقييم الخدمات

التعليمية بإمكاننا من خلال خلق مزيد من فرص العمل أن العثور على وظيفة ليس بأمر السهل، خاصة في اوقات الاضراب الاقتصادي غالباً ما يحتاج الى التنافس مع الاخرين لتشغيل منصب شاغر، اذ كلما انخفض مستوى التعلم زاد عدد الاشخاص المتقدمين على نفس الوظيفة منخفضة الأجر، لذا من خلال تقييم وتطوير الخدمات التعليمية بإمكاننا زيادة فرص الحصول على وظائف المرضية للمواطنين وبالإضافة الى ذلك خلق مجتمع حديث اذ يعتبر التعليم هو الجوهر الاساسي للمجتمع الحديث والتعليم يصوغ الناس في قادة ليس فقط بمعرفة مواضيع (الكلية)، ولكنه يوضح لهم ايضاً كيفية القيادة بالعواطف والقيم الحقيقية (Al-shuaibi,2014,p2and3) ولتوصل الى عملية تقييم دقيقة لهذه الخدمة في المدينة استخدمت الباحثة مجموعة من المعايير التخطيطية المثبتة من قبل وزارة التخطيط للخدمات التعليمية .

١. **كفاءة الخدمات التعليمية:** تتباين كفاءة الخدمات التعليمية من بلد الى آخر، ومن مرحلة الى أخرى، لذا سوف يتم عرض كفاءة الخدمات التعليمية على وفق معياري المساحة والمعايير التخطيطية وسهولة الوصول

أ - المعيار المساحي:-

١- **رياض الأطفال:** تتباين المعايير التخطيطية من بلد الى آخر في تحديد المساحة اللازمة للطفل الواحد من رياض الأطفال، وبالاعتماد على المعيار المحلي، إذ حددت المساحة اللازمة (٣٠ - ٣٥) م^٢ / شخص (جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الإسكان أسس ومعايير الخدمات العامة، ١٩٧٧، ص٦٧) وتكون مساحة الروضة (٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ م^٢) لكي تسد حاجة السكان من هذه الخدمة التعليمية، كما أن المعايير التخطيطية وفرت روضة لكل ٢٥٠٠ نسمة، نجد أن مدينة قلعة سكر بحاجة الى روضة أطفال واحدة وبالمساحة المشار إليها لاسيما في حي الغدير في الصوب الثاني من المدينة .

٢- **التعليم الابتدائي:-** لقد حدد المعيار المحلي مساحة المدرسة الابتدائية الواحدة ما بين (٥٠٠٠-٧٠٠٠) م^٢ وإن نصيب الشخص يكون (٤،١٩) م^٢ شخص وأن تكون هذه المساحات مطابقة لواقع حال المدارس في مدينة قلعة سكر إذ بلغت المدارس الابتدائية في مدينة قلعة سكر (٢٩) مدرسة، لذا فإن هذا العدد لا يكفي لذلك من الضروري بناء مدارس إضافية .

٣- **المدارس المتوسطة :-** لقد حدد المعيار المحلي للمدارس المتوسطة بأن تكون مساحتها (٨٠٠٠ الى ١٠٠٠٠) م^٢ وأن حصة الفرد تكون (٢٢) م^٢ شخص، وان المدارس المتوسطة الموجودة في مدينة قلعة سكر بلغت مساحتها ما بين (٧٥٧١,٩-٥١١٥) م^٢ أي ايان هنالك عجز في المساحة

المتوفرة حالياً لذا فإن المدارس المتوسطة غير كفؤة من حيث المساحة إذ أن بعض المدارس المتوسطة من خلال تحديدها على (GIS) Arc map v.10.1 أتضحت تختلف من حيث المساحة، وبعض المدارس المتوسطة بحاجة الى مساحة أضافة للمدارس من بناء مختبرات وقاعات ومساحة للألعاب الرياضية .

٤- المدارس الثانوية و الإعدادية : فحدد المعيار المحلي مساحة كل مدرسة ب (١٠٠٠٠ . ١٥٠٠٠ م^٢ وأن نصيب الشخص (١٤,٧) م^٢ وعند مقارنة المساحة المتوفرة لكل مدرسة تشغل مساحة (٦٨٩٥,٧ . ١١٣٢٥,٧) م^٢ فقد ايضاً اتضح من خلال تحديدها على (GIS) Arc map v.10.1 بأن هناك عجز من حيث المساحة، ونفسه ينطبق على كلية الحاسوب والتكنولوجيا في مدينة قلعة سكر من حيث المساحة إذ بلغت مساحتها (٩٣٠٠) م^٢

ب . المعايير التخطيطية :

١ . رياض الأطفال :-

بلغ مؤشر الفائض والعجز في عدد رياض الاطفال في مدينة قلعة سكر روضتين ظهر توقيعهما المكاني في حيين سكنيين ، كانت الأولى في حي الوحدة وهي روضة أطفال المروج، بينما رصدت الروضة الثانية في حي العسكري وهي روضة أطفال الاريح، وقد بلغ إجمالي عدد الأطفال الملحقين بهما (٣٢٥) طفلاً وطفلة، ونظراً لتباين عدد الملحقين وكادرها التربوي يمكن أن نلتزم بعض المؤشرات وحسب الآتي :

جدول (١٠) رياض الاطفال بحسب مؤشر الفائض بعدد الأطفال في مدينة قلعة سكر للعام الدراسي ٢٠٢١

الحي	الروضة	الأطفال	%	الشعب ب	%	طفل / شعبة	الطاقة لاستيعابية *	الفائض **	عدد المعلمت	طفل / معلم
الوحدة	أطفال المروج	161	49,6	3	50	54	90	73	5	32,2
العسكري	أطفال الاريح	164	50,4	3	50	55	90	72	11	14,9
الإجمالي	٢	325	100	6	100	109	180	145	16	47

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، تربية قلعة سكر ،التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١م

* تكون الطاقة الاستيعابية للشعبة الواحدة (٣٠) طفل ، وبما أن مجموع الشعب =٦شعبة فتكون الطاقة الاستيعابية الكلية (٦×٣٠) =١٨٠طفلاً

** تم استخراج الفائض بطرح مجموع الأطفال الملحقين بالرياض من إجمالي الطاقة الاستيعابية للروضة الواحدة

وكالآتي =١٨٠-٣٢٥=١٤٥طفلاً

ب . مؤشر طفل / معلم :

يتضح من الجدول (١٠) أن المؤشر بلغ (٤٧) طفلاً / معلمة، أكبر من المعيار المحلي (العراقي) المحدد لمعدل طفل / معلمة والبالغ (١٦ - ٢٠) وهذا يعني عدم وجود العدد الكافي من المعلمات مقارنة بأعداد الأطفال الناتج عن عدم تحديد حصة لرياض الأطفال عند المباشرة بطلاق دفعات جديدة وشمولها بتعيين فضلاً عن عدم الاخذ بنظر الاعتبار في إعادة توزيع المعلمات وفق المعيار عدد الاطفال لكل شعبة ضمن رياض الاطفال في مدينة قلعة سكر .

٢. التعليم الابتدائي :-

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة قلعة سكر (٢٩) مدرسة ابتدائية بواقع (١٣) مدرسة للبنين و(١٤) مدرسة للبنات و(٢) مدراس مختلطة وبلغ عدد التلاميذ والتلميذات الملتحقين بهذه (١١٤٤٢) طالباً وطالبة .

أ- مؤشر الفائض والعجز في عدد التلاميذ ونسب الالتحاق.

يمكن معرفة كفاءة خدمات المدارس الابتدائية من خلال الأرقام الموجودة في الجدول (١١) و(١٢)، إذ حصل البنين على نسبة(٤٤,٩%) في حين حصل البنات على نسبة(٤٨,٢%) أما المدارس المختلفة (٦,٩%)

جدول (١١) مدارس البنين في مدينة قلعة سكر الفائض عدد التلاميذ وعدد المعلمين بحسب الاحياء السكنية لمدينة قلعة سكر، ٢٠٢١									
الحي السكني	اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد الطالبات	الشعب	تلميذ/الشيعة	الطاقة الاستيعابية	الفائض او العجز	عدد المعلمين	تلميذ/معلم
حي العسكري	الديار الابتدائية	٥٦٤	—	١٢	٤٧	٣٦٠	٢٠٤	١٧	٣٣
حي العسكرية	الحضر	٥٤٤	—	١٢	٤٥	٣٦٠	١٨٤	١٤	٣٨
حي العسكري	التعليم المسرع	١٣٠	—	٨	١٦	٢٤٠	١١٠	٥	٢٦
الاجمالي	٣	١٢٣٨	—	٣٢	٣٨	٩٦٠	٢٧٨	٣٦	٣٤
حي الشرق	المنقلاوي	٣٣٤	—	٩	٣٧	٢٧٠	٤٦	١١	٣٠
الاجمالي	١	٣٣٤	—	٩	٣٧	٢٧٠	٤٦	١١	٣٠
مركز المدينة	قلعة سكر	٤٧٥	—	١٣	٣٦	٣٩٠	٨٥	١٨	٢٦
الاجمالي	١	٤٧٥	—	١٣	٣٦	٣٩٠	٨٥	١٨	٢٦
حي المعلمين	المنهل	٥١٢	—	١٢	٤٢	٣٦٠	١٥٢	١٨	٢٨
حي المعلمين	ابن المنظور	٤٤٤	—	١٢	٣٧	٣٦٠	٨٤	١٦	٢٧
الاجمالي	٢	٩٥٦	—	٢٤	٣٩	٧٢٠	٢٦٣	٣٤	٢٨
حي الوحدة	ابن خلدون	٣٥٩	—	١٠	٣٥	٣٠٠	٩٣	١٨	٢٠
حي الوحدة	شعراء العراق	٢٤٤	—	١٢	٢٠	٣٦٠	١١٦	١٧	١٤
حي الوحدة	الخضراء	٣٥٩	—	١١	٣٢	٣٣٠	٢٩	١٥	٢٤
الاجمالي	٣	٩٦٢	—	٣٣	٢٩	٩٩٠	٢٨	٥٠	١٩
العكبة الغربية	امام الموحدين	٣٥٣	—	٨	٤٤	٢٤٠	١١٣	١٣	٢٧
الاجمالي	١	٣٥٣	—	٨	٤٤	٢٤٠	١١٣	١٣	٢٧
حي الغدير	التقوى	٤٤٧	—	١٠	٤٤	٣٠٠	١٤٧	١٤	٣٢
الاجمالي	١	٤٤٧	—	١٠	٤٤	٣٠٠	١٤٧	١٤	٣٢
حي الضباط	الكحلاء	٢٩٠	—	١١	٢٦	٣٣٠	٤٠	١٤	٢٠
الاجمالي	١	٢٩٠	—	١١	٢٦	٣٣٠	٤٠	١٤	٢٠
حي الامام الرضا	ارض الحضارة المختلط	٢٥٠	١٨٣	١١	٣٩	٣٣٠	١٠٣	١٦	٢٧
حي الامام الرضا	المجتهدون المختطة	١٩٥	١٦٩	٩	٤٠	٢٧٠	٩٤	١٠	٣٦
الاجمالي	٢	٤٤٥	٣٥٢	٢٠	٣٩	٦٠٠	١١٥	٢٦	٣٠

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١

جدول (١٢) مدارس البنات في مدينة قلعة سكر الفاض وعدد المعلمين
بحسب الاحياء السكنية لمدينة قلعة سكر ٢٠٢١

الحي السكني	اسم المدرسة	عدد الطالبات	الشعب	تلميذ/ة	الطاقة الاستيعابية	الفائض أو العجز	عدد المعلمين	تلميذ/ة / معلم
حي العسكري	زليخا الابتدائية	٥٣٣	١٢	٤٤	٣٦٠	١٧٣	١٥	٣٥
حي العسكرية	الحضر	٥٤٤	١٣	٤١	٣٩٠	١٥٤	٢٠	٢٧
الاجمالي	٢	١٠٧٧	٢٥	٤٣	٧٥٠	٣٢٧	٣٥	٣٠
حي الشرق	الزقورة	٣٢٧	٩	٣٦	٢٧٠	٥٧	١٤	٢٣
الاجمالي	١	٣٢٧	٩	٣٦	٢٧٠	٥٧	١٤	٢٣
مركز المدينة	قلعة سكر	٤٤٦	١٢	٣٧	٢٦٠	٨٦	١٩	٢٣
الاجمالي	١	٤٤٦	١٢	٣٧	٣٦٠	٨٦	١٩	٢٣
حي المعلمين	الخنساء	٣٠١	١٠	٣٠	٣٠٠	١	١٥	٢٠
حي المعلمين	نازك الملائكة	٢٣٧	٨	٢٩	٢٤٠	٣-	١٥	١٥
الاجمالي	٢	٥٣٨	١٨	٢٩	٥٤٠	٢-	٣٠	١٧
حي الوحدة	التطوير	٤٥٧	١٢	٣٨	٣٦٠	٩٧	٢١	٢١
حي الوحدة	الآيات	٤٢٢	١٢	٣٥	٣٦٠	٦٢	١٧	٢٤
حي الوحدة	الورقاء	٤١٧	١١	٣٧	٣٣٠	٨٧	٢٢	١٨
حي الوحدة	الرميلة	٤٠٢	١١	٣٦	٣٣٠	٧٢	١٣	٣٠
حي الوحدة	الربيع للتعليم الاساسي	٣١٣	٨	٣٩	٢٤٠	٨٣	١٣	٢٤
الاجمالي	٥	٢٠١١	٥٤	٣٧	١٦٢٠	٣٩١	٨٦	٢٣
العكبة الغربية	امام الوحيدين	٥٤٠	١١	٤٩	٣٣٠	٢١٠	١٤	٣٨
الاجمالي	١	٥٤٠	١١	٤٩	٣٣٠	٢١٠	١٤	٣٨
حي الغدير	التقوى	٤١٧	١٠	٤١	٣٠٠	١١٧	١٦	٢٦
الاجمالي	١	٤١٧	١٠	٤١	٣٠٠	١١٧	١٦	٢٦
حي الضباط	الكلاء للبنات	٢٣١	٧	٣٣	٢١٠	٢١	١٠	٢٣
الاجمالي	١	٢٣١	٧	٣٣	٢١٠	٢١	١٠	٢٣

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة،
بيانات غير منشورة، ٢٠٢١

أذ بلغ التلاميذ البنين (٥٠٥٩) تلميذاً التحقوا في (١٣) مدرسة أي (٣٨٩) في المدرسة الواحدة، (٥٥٨٦) تلميذة في (١٤) مدرسة والبالغ (٣٩٩) تلميذة للمدرسة الواحدة، بينما بلغ عدد التلاميذ الذين التحقوا في المدارس المختلطة (اثنتان) (٧٩٧) أي بمعدل (٣٩٨) تلميذاً وتلميذة للمدرسة الواحدة. وهذا يفوق المعيار المحلي المعتمد. ويتضح أن عدد التلاميذ يختلف ما بين المدارس الابتدائية حسب أصنافها الثلاث ويمكن تقسيمه على النحو الآتي:

١. مدارس تعاني الفائض في عدد التلاميذ بمعدل المؤشر البالغ (١٠٠ تلميذ فأكثر).
 - مدارس البنين: سجل ضمن هذا المؤشر (٧) مدارس وهي مدرسة الديار الابتدائية، الحضرة التعليم المسرع ضمن حي العسكري، المنهل ضمن حي المعلمين، شعراء العراق ضمن حي الوحدة أما الموحدين ضمن العكيكة الغربية والتقوى ضمن حي الغدير .
 - مدارس البنات : تمثلت ب(٤) مدارس وهي مدارس زليخا الابتدائية الحضرة ضمن حي العسكري وأمام الموحدين ضمن العكيكة الغربية والتقوى ضمن حي الغدير .
 - المدارس المختلطة : سجل ضمن هذا المؤشر مدرسة واحدة ضمن حي الإمام الرضا .
 ٢. مدارس تعاني الفائض في عدد التلاميذ بمعدل المؤشر البالغ (أقل من ١٠٠ تلميذ)
 - مدارس البنين : سجل ضمن هذا المؤشر (٥) مدارس، وهي مدرسة المنفلوطي ضمن حي الشرق وقلعة سكر ضمن مركز المدينة وابن المنظور ضمن حي المعلمين وابن خلدون والخضراء ضمن حي الوحدة.
 - مدارس البنات : بلغ عددها (٩) مدارس وهي مدرسة الزقورة ضمن حي الشرق وقلعة سكر ضمن مركز المدينة والخنساء ضمن حي المعلمين والتطوير والآيات والورقاء و الرميطة والربيع لتعليم الاساسي ضمن حي الوحدة، والكحلاء ضمن حي الامام الرضا .
 - المدارس المختلطة : سجل ضمن هذا المؤشر (مدرسة واحدة وهي المجتهدون المختلطة ضمن حي الامام الرضا. مما يتضح أن هنالك زيادة في أعداد الطلبة يشكل ضغطاً كبيراً على الخدمات التعليمية مما يستوجب الى أنشاء مدارس إضافية وذلك لاستيعاب الاعداد الفائضة في المدارس .
 ٣. مدارس تعاني (النقص) العجز في عدد التلاميذ :
 - مدارس البنين: سجل ضمن هذا المؤشر مدرسة واحدة (- ٢٨) وهي الكحلاء ضمن حي الضباط
 - مدارس البنات: سجل ضمن هذا المؤشر مدرسة واحدة(٣) وهي نارك الملائكة ضمن حي المعلمين.
- يتضح مما سبق أن هناك فرقا بين الاصناف الثلاث لمدارس هذه المرحلة حسب هذا المعيار، فقد رصد أعلى مؤشر للفائض في مدارس البنين في حي العسكري (٥٦٤) تلميذاً، بينما مدارس البنات سجلت رصيذاً أعلى في حي العسكري والبالغ (٥٤٤) تلميذة و أيضاً في العكيكة الغربية (٥٤٠) تلميذة ويرجع هذا التفاوت في الفائض فيما بين مدارس الجنسين الى عدم عدالة التوزيع المكاني للمدارس بين الأحياء حسب الأحياء السكنية. فنجد حي الوحدة أستحوذ على (٣) مدارس للبنين،

بينما أستحوذ على (٥) مدارس للبنات ، أما سبب ارتفاع الفائض في حي العسكري يرجع الى زيادة عدد التلاميذ وقلة عدد المدارس، لأن بناء تلك المدارس ثم خلال السنوات السابقة من التطور الكمي لهذه الخدمة على أنها مدارس مختلطة، بحسب حجمها في تلك المدة دون أن تكون هنالك خطط كفيلة أو تطورات مستقبلية للصورة التي ستكون عليها المدينة خلال التوسع المستقبلي اذ كان لضيق الاطار المساحي لمدينة قلعة سكر لمدة زمنية طويلة وظهور مناطق جديدة بصورة سريعة في المدة الأخيرة لنمو المدينة، أذ لم يكن توزيع تلك المدارس على الأحياء السكنية بمنظور تخطيطي ناجح والمتوازن، وعلى سبيل المثال لا حصر أن حي العسكري أستحوذ على (٣) مدارس للبنين مقابل مدرستان للبنات .

أما سبب العجز في عدد التلاميذ في مدارس البنين فقد كان هنالك حين سكنيين أبدى استعدادهما لاستيعاب اعداد اضافية من التلاميذ وهو حي العسكري بمعدل (-١١٠) وحي الوحدة بمعدل (-١١٦) ،يعود ذلك الى سعة الاطار المساحي له، كما أن هنالك الكثير من المناطق الفارغة المخصصة للوظيفة السكنية مازالت قيد الانجازات وحداتها السكنية فيها، وهذا أمرٌ جيد كتخطيط مستقبلي، ولاسيما طبيعة استعمالات الأرض فيها أخذت هوية الطابو الزراعي تدريجياً لتكتسب هوية استعمالات حضرية متنوعة، بينما سجل العجز في مدارس البنات ضمن حي المعلمين (-٣).

ب . مؤشر تلميذ . تلميذه /شعبة .:

يتضح من المظهر المدينة بأن عدد التلاميذ الذين التحقوا ب (٢٩) مدرسة ابتدائية بأصنافها الثلاث وصل الى (١١٤٤٢) تلميذاً وتلميذة توزعوا على (٣٠٦) شعبة ليلبغ المعدل الكلي لعدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (٣٨) . ومن خلال الجدول (١١) والمقارنة مع المعيار المحلي المعتمد والبالغ (٣٠) تلميذ/شعبة . اتضح هذا المعيار غير كفوء هذا يعني وجود زيادة في عدد التلاميذ لذا تحتاج مدارس قلعة سكر (٧) شعب لكي تسطر على هذه الزيادة .

ج . مؤشر تلميذ . تلميذه /معلم :

يعطي مؤشر توزيع الكوادر التربوية التعليمية على مدارس المرحلة الابتدائية بأصنافها الثلاث كفاءة غير جيدة فهو اعلى من المعيار المحلي المعتمد بحصة تلميذ/ معلم من المنظور العام للمدينة، لكن عندما ننسب اجمالي التلاميذ في هذه المرحلة (المعلمين والمعلمات) الكلي المنسبين لهذه المرحلة البالغ (١١٤٤٢) وصل المعدل العام الى (٢٦) تلميذاً/معلماً ،في حين حدد المعيار المحلي ب (٢٠) تلميذاً/ معلم مما يعني وجود فائض من المعلمين مقارنة بأعداد التلاميذ .

٣- المدارس المتوسطة :

أ - الفائض والعجز في عدد الطلبة ونسب الالتحاق :

يتضح من الجدول (١٣) و(١٤) أن عدد الطلبة البالغ (٣٢٥٧) طالباً وطالبة توزعوا على (٨) مدرسة تضمنت (٩٠) شعبة. وتختلف المدارس المتوسطة حسب جنسها ويمكن تقسيمها على النحو الآتي .:

• **مدارس البنين:** تشير بيانات الجدول (١٣) أن عدد المدارس بلغ (٦) مدارس تشكل نسبة (٧٥%) من إجمالي المدارس المتوسطة، التحق فيها (٢٥٠٨) طالباً توزعوا على (٦٥) شعبة. وهذا يعني أن عدد الطلبة في هذه المرحلة . أقل من العدد المثالي، أي أنها لا تتفق مع المعيار المحلي حيث أنه يحدد عدد الطلبة وفق عدد الشعب الى (٤٢١٦) طالباً وهذا يعني أن هناك عجز (٥٦٨) طالباً يمكن تقسيمها الى :

مدارس تجاوز عدد الطلبة اكثر من (١٠٠) طالب في (٤) مدارس يتصدرها حي العسكري في مدرسة ابن خلدون (٢٠٥) طالباً وحي المعلمين في مدرسة النبأ العظيم (١٩٠) طالباً وحي المعلمين في مدرسة الربيع (١٧٥) طالباً وحي الوحدة الربيع الأساسي (١٢٥٠) طالباً.

• **مدارس البنات:** يتضح من الجدول (١٤) أن عدد مدارس البنات يصل مدرستان تشكل (٢٥%) من إجمالي المدارس في المدينة، أما على مستوى عدد الطالبات فبلغ (٧٤٩) طالبة، توزعن على (٢٥) بمعدل (٢٩) طالبة في الشعبة الواحدة . هذا يشير الى الطاقة الاستيعابية للمدارس يصل الى (١-) طالبة مما يعني أن هنالك عجز في عدد الطالبات ويمكن استقراء معدلات الآتية بالاعتماد على معيار الفائض في عدد الطالبات وهي متوسطة الزهور بفائض يبلغ (١١٠) طالبة.

١. مدارس تعاني الفائض في عدد الطلاب بمعدل البالغ (أقل من ١٠٠ طالب أو طالبة):.

• **مدارس البنين:** . كان هنالك (مدرستان) وصل الفائض فيها أقل من (١٠٠) كما حي العسكري في مدرسة الأوفياء للبنين (٨٧) طالباً وحي العمال في مدرسة العروة الوثقى (٢٦) طالباً

• **مدارس البنات:** لم تسجل المدارس المتوسطة للبنات أي مؤشر هنا يناظر مدارس البنين.

٢. مدارس تعاني (النقص) العجز في عدد الطلاب .:

• **مدارس البنين:** . لم تسجل المدارس المتوسطة للبنين أي عجز هنا يناظر مدارس البنات أي لها

• **مدارس البنات:** هنالك مدرسة واحدة تعاني النقص في عدد الطلبة البالغ (-١٥٢) أي هذه المدرسة لها قدرة على استيعاب عدد إضافي من الطالبات وهي مدرسة الروان في المعلمين .

جدول (١٣) مدارس المتوسطة للبنين في مدينة قلعة سكر الفاض
وعدد المدرسين بحسب الاحياء السكنية ٢٠٢١

الحي السكني	اسم المدرسة	عدد الطلبة	الشعب	طالب / الشعبة	الطاقة الاستيعابية	الفاض أو العجز	المدرسين	طالب/مدرس
حي العسكري	الاقفاء للبنين	357	9	40	270	87	13	27
حي العسكري	ابن خلدون	505	10	50	300	205	19	26
الاجمالي	2	862	19	45	570	292	32	27
حي المعلمين	النبا العظيم	550	12	46	360	190	20	28
حي المعلمين	الربيع	565	13	43	390	522	27	21
الاجمالي	2	1115	25	45	750	712	47	24
حي العمال	العروة الوثقى	416	13	32	390	29	28	15
حي الوحدة	الربيع الاساسي	115	8	14	240	125-	14	8

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشور، ٢٠٢١

ب - مؤشر طالب /شعبة:

يتضح من المنظور العام للمدينة بأن عدد الطلبة الذين التحقوا بـ (٨) مدرسة متوسطة وصل الى (٣٢٥٧) طالباً وطالبة توزعوا على (٩٠) شعبة ليلبغ المعدل العام لعدد الطلاب في الشعبة الواحدة (٣٦) . وهو معدل يتجاوز المعيار العراقي المعتمد والبلغ (٣٤ طالب /شعبة)، وهذا المعدل العام في مدينة قلعة سكر . مما يعني بأن هذا المعيار غير كفوء وذلك كونه أعلى من المعيار التخطيطي مما ينبغي يجب تعويض النقص الحاصل في عدد الشعب . ينظر جدول(١٣) و(١٤)

جدول(١٤)

مدارس المتوسطة للبنات في مدينة قلعة سكر الفاض و عدد المدرسين بحسب الاحياء السكنية ٢٠٢١

الحي السكنية	اسم المدرسة	الطالبات	الشعب	طالب/ الشعبة	الطاقة الاستيعابية	الفاض أو العجز	المدرسين	طالب /مدرس
مركز المدينة	الزهور	٤٤٠	١١	٤٠	٣٣٠	١١٠	٢٤	١٨
الاجمالي	١	٤٤٠	١١	٤٠	٣٣٠	١١٠	٢٤	١٨
حي المعلمين	الروان	٣٠٩	١٤	٢٢	٤٢٠	-١١١	١٩	١٦
الاجمالي	١	٣٠٩	١٤	٢٢	٤٢٠	-١١١	١٩	١٦

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١

ج . مؤشر طالب /مدرس .:

يتضح من الجدول (١٣) و(١٤) أن عدد الطلبة يصل الى (٣٢٥٧) طالباً وطالبة، بينما بلغ عدد المدرسين (١٦٤) بين مدرس ومدرسة، لذا يبلغ المعدل العام لحصة المدرس الواحد (١٩) طالباً /مدرساً، وهو منخفض عن المعيار العراقي المعتمد والبالغ (٢٠) طالباً /مدرساً، هذا على مستوى المدينة أما على مستوى عموم الأحياء السكنية فقد سجل معدلات بدليل أنه سجل (٨) طالباً /مدرساً و(١٤) طالباً/ مدرساً، بانخفاض واضح عن المعيار العراقي المعتمد . مما يدل على عدم وجود عجز في عدد المدرسين اذ هنالك حالة معتدلة لحصة المدرس من عدد الطلبة وهذا يدل بحد ذاته على كفاءة الخدمة المقدمة للطلاب .

٤ - المدارس الثانوية والاعدادية .: تشير معطيات الجدول (١٥) بأن مدينة قلعة سكر ضمت (٩) مدارس في مجال التعليم الاعدادي والثانوي وهي (٣) مدارس اعدادية للبنين و(٢) مدارس ثانوية للبنين و(٢) مدارس اعدادية للبنات و(٢) مدارس ثانوية للبنات . ولغرض معرفة مدى كفاءة المدارس التي تم رصدها سيتم دراستها وفق جدول(١٥) ومقارنتها مع المعايير وهي كالآتي .

أ- الفائض والعجز ونسب الالتحاق في عدد الطلبة.:

ومن الجدول (١٥) بلغ عدد الطلبة ضمن المرحلتين، أذ بلغ عدد الطلبة المدارس الثانوية (١٢٣٦) طالب وطالبة، بينما وصل عدد طلبة المرحلة الاعدادية (١٨٨٠) طالب وطالبة التحقوا في (٩) مدارس توزعوا على (١١٠) شعبة، كان نصيب مدارس البنين (٢٧) شعبة أما البنات (٢٩) شعبة، وهذا يمثل لبيان أن حجم الشعبة الواحدة (٣٨) طالباً /شعبة في المؤشر العام، أما حسب الجنس فيصل المعدل الى (٤٠) طالباً / شعبة وبالنسبة لمدارس البنين و(٣٧) طالباً /شعبة لمدارس البنات وهو يتجاوز المعيار المحلي البالغ (٣٤) طالباً/شعبة، وهذا يوضح بأن إجمالي الطاقة الاستيعابية للمدارس الاعدادية والثانوية في مدينة قلعة سكر تبلغ (٢٨٣٤) طالباً وطالبة، كان نصيب مدارس البنين (١٤٠٦) طالب بينما البنات (١٤٢٨) طالبة . وهذا أقل من الطاقة الاستيعابية القصوى لعدد الطلبة والبالغ (٦٨٠) طالب/مدرسة، فيما حيث يبلغ الفائض (٢٨١) طالب وطالبة، أذ سجلت مدارس البنين فائضاً بلغ (١٤٧) طالباً بينما بلغ معدل الفائض لمدراس البنات (١٣٤) طالبة الا أن تلك المدارس تختلف فيما بينها من حيث طاقتها الاستيعابية، ومعدل الفائض والعجز كما وعلى النحو الآتي.

- مدارس تعاني فائضاً في عدد الطلبة بمؤشر (١٠٠ فأكثر): وذلك (٣) مدارس وهي ثانوية الزيتون واعدادية النيل والانتصار المسائية
- مدارس سجلت فائضاً في عدد الطلبة بمعدل (أقل من ١٠٠) طالب وطالبة : بلغ عددها مدرسة واحدة وهي اعدادية الأطهار .
- مدارس تعاني نقصاً في عدد الطلبة إذ اتضح وجود نقص بين (-٢٤ الى -١٩٩) طالب وطالبة: تمثلت في (٥) مدارس تعاني نقصاً في عدد الطلبة ظهر توقيعهما المكاني في (٤) احياء سكنية، وبهذا يبلغ مقدار النقص أي أن قدرتها الاستيعابية تبلغ (٥١٠) طالب وطالبة يتقدمها مركز المدينة .

ب - مؤشر طالب /شعبة:.

- يتضح من الجدول (١٥) ان عدد الطلبة في الشعبة الواحدة يبلغ (٣٨) طالباً. يمكن درج تلك المدارس بثلاث فئات .
- الفئة الاولى (١٢ - ٣٠) طالباً / شعبة : ظهر في (٣) مدارس وهي (اعدادية وليد الكعبة، اعدادية قلعة سكر للبنات ، كاظم رجب للبنين) التي انتشرت ضمن (٣) احياء سكنية.
 - الفئة الثانية (٣١-٤٣) طالباً /شعبة :. ظهر في (٣) مدارس وهي (اعدادية الاطهار، اعدادية قلعة سكر للبنين، كاظم رجب للبنات) التي انتشرت ضمن (٣) احياء سكنية .
 - الفئة الثالثة (٤٢-٦٩) وهي (ثانوية الزيتون، اعدادية النيل، الانتصار المسائية) والتي انتشرت ضمن (٣) احياء سكنية .

ج . طالب / مدرس :.

لقياس كفاءة التدريس ومدى سيطرة المدرس على الصف لإيصال المعلومة الى الطالب ظهر هذا المعدل من خلال تطبيقه على مدينة قلعة سكر، أتضح بأن عدد الطلبة الى المدرس الواحد يبلغ (١٩) طالباً /مدرس، هذا المؤشر أقل من المعيار المحلي (العراقي) المحدد لمعدل طالب / مدرس مما يعني وجود عدد كافٍ من المدرسين مقارنة بأعداد الطلبة، كما يعرضه جدول (١٥) هذا من المنظور العام للمدينة.

جدول (١٥)

المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة قلعة سكر وعدد الطلبة وعدد المدرسين بحسب الاحياء ٢٠٢١

الحي السكني	اسم المدرسة	عدد الطلبة	الشعب	طالب / الشعبة	الطاقة الاستيعابية	الفائض أو العجز	عدد المعلمين	طالب/ مدرس
حي العسكري	اعدادية الاطهار	٣٦١	٩	٤٠	٣٠٦	٥٥	٢٤	١٥
حي العسكرية	اعدادية وليد الكعبة	١٧٩	٨	٢٢	٢٧٢	٩٣-	١٩	٩
حي العسكري	ثانوية الزيتون	٤٣٠	٩	٤٧	٣٠٦	١٢٣	١٥	٢٨
حي العمال	اعدادية النيل	٦٩٠	١٤	٤٩	٤٧٦	٢١٤	٣٢	٢١
حي العمال	اعدادية قلعة سكر للبنين	٣٣٩	١٠	٣٣	٤٢٠	٨١-	٢١	١٦
مركز المدينة	اعدادية قلعة سكر للبنات	٣١١	١٥	٢٠	٥١٠	١٩٩-	٢٤	١٢
حي المعلمين	الانتصار المسانية	٥٥٩	٨	٦٩	٢٧٢	٢٨٧	١٨	٣١
حي الامام الرضا	كاظم رجب	١٣٢	٤	٣٣	١٣٦	٤-	٥	٢٦
حي الامام الرضا	كاظم رجب	١١٥	٤	٢٨	١٣٦	٢١-	٧	١٦
المجموع		٣١١٦	٨١	٣٨	٢٨٣٤	٢٨١	١٦٥	١٩

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قلعة سكر، التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

٥ - التعليم المهني:.

تسير معطيات الجدول (١٦) بأن مدينة قلعة سكر ضمت (٢) مدرسة في مجال التعليم الاعدادية للتعليم المهني ولغرض معرفة مدى كفاءة المدارس التي تم رصدها سيتم دراستها وفق جدول (١٦) ومقارنتها مع المعايير، وهي الآتي:.

أ - مؤشر الفائض والعجز ونسب الالتحاق في عدد الطلبة:

من الجدول (١٦) بلغ عدد الطلبة (٦٠٠) طالب وطالبة، توزعوا على مدرستين تضمنت (٢٤) شعبة وتختلف المدارس الاعدادية للتعليم المهني حسب جنسها ويمكن تقسمة الى النحو الآتي:.

١. مدارس تعاني الفائض في عدد الطلاب بمعدل المؤشر البالغ (١٠٠ طالب أو طالبة فأكثر) أو (اقل من ١٠٠ طالب أو طالبة) .

* مدارس البنين : لم تسجل مدارس البنين أي مؤشر للفائض .

* مدارس البنات : لم تسجل مدارس البنات أي مؤشر هنا يناظر مدارس البنين.

٢. مدارس تعاني نقصاً في عدد الطلبة اذ تضح وجود نقص بين (-١٠ الى -١١٠) طالب وطالبة :. تمثلت في مدرستين هما اعدادية قلعة سكر المهنية للبنين في حي المعلمين واعدادية قلعة سكر المهنية للبنين .

ب - مؤشر طالب /شعبة : يتضح من الجدول (١٦) أن عدد الطلبة في الشعبة الواحدة (٤٠) طالباً وهي

• الفئة الاولى: (٢٠-٢٩) طالباً / شعبة : ظهرت مدرسة واحده وهي اعدادية الغد المشرق وصلت الى (٢١) طالباً /شعبة في حي العمال واعدادية قلعة سكر المهنية (٢٩) طالباً /شعبة في حي المعلمين، اما بقية الفئات لم تسجل اذ وجدت مدرستان فقط لذا ظهرت فقد الفئة الاولى.

ج - مؤشر طالب /مدرس :.

ظهر هذا المؤشر من خلال تطبيقه على مدينة قلعة سكر اتضح بأن عدد الطلبة الى مدرس الواحد يبلغ (١٠) طالب /مدرس، هذا المؤشر أقل من المعيار المحلي (العراقي) مما يعني وجود عدد كافٍ من المدرسين مقارنة بأعداد الطلبة كما يعرضه جدول(١٦) هذا من المنظور العام، أما على مستوى الاحياء السكنية فأن مؤشر طالب /مدرس متباين، الا أنه بشكل العام وعلى مستوى الاحياء السكنية يلاحظ زيادة حصة المدارس الواحد من طلاب بلغ أعلى مؤشر في حي (العمال /اعدادية الغد المشرق المهنية).

جدول(١٦)مدارس المهنية في مدينة قلعة سكر الفاض وعدد المدرسين بحسب الاحياء السكنية ٢٠٢١

الحي السكني	اسم المدرسة	عدد الطلبة	الشعب ب	الطالب/ شعبة	الطاقة الاستيعابية	العائز ض أو العجز	عدد المدرسين	طالب/مدرس
حي العمال	اعدادية الغد المشرق للبنات	٢٥٠	١٢	٢١	٣٦٠	١١٠-	١٨	١٤
حي المعلمين	اعدادية قلعة سكر المهنية للبنين	٣٥٠	١٢	٢٩	٣٦٠	١٠-	٤٠	٩
الاجمالي		٦٠٠	٢٤	٢٥	٧٢٠	١٢٠-	٥٨	١٠

المصدر: الدراسة الميدانية

ج . سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية :.

يتباين الزمن المستغرق في الوصول الى المدرسة بحكم تباين موقع المدرسة وتباين وسيلة النقل، فقد تبين من الدراسة الميدانية وجد أن ٨% من تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعد عنهم المدارس بأقل من خمس دقائق ١٤,٧% يصلون بين ١٠.٥ دقيقة، ١٨,٧% بمسافة زمنية من ١٥.١٠ دقيقة و ٣٦% بمسافة ١٥. ٢٠ دقيقة، ١٦% بمسافة ما بين ٢٥.٢٠ دقيقة، ٦,٦% تبعد عنهم المدارس بأكثر من ٢٥ دقيقة، بنظر جدول(١٧) أما في ما يتعلق بالنسبة للمدارس المتوسطة والثانوية والكلية فمن

الجدول (١٧) نجد أن توقيت المدارس لم يكن مناسباً مع توزيع الكثافة السكانية الموجودة في كل حي، ولا من حيث المدة الزمنية التي يصل بها الى المدرسة، فقد تبين أن ١٠% من طلاب هذه المرحلة يصلون بمدة أقل من خمس دقائق، ١٦% يصلون بمدة زمنية ما بين ٥.٥ دقائق، ٢٦% يصلون بمدة زمنية ما بين ١٠.١٥ دقائق، ٢٠,٧% بمسافة ١٥.٢٠ دقيقة، ١٤,٧% ما بين ٢٥.٢٠ دقيقة، ٦,١٢% ما بين ٢٥ فأكثر . من ذلك يتضح سوء توزيع هذه المدارس وهذه يرجع الى سوء التخطيط العمراني أو الحضري.

جدول (١٧) زمن الوصول سيراً على الإقدام الى المدارس الابتدائية والثانوية لسكان مدينة قلعة سكر ٢٠٢١

الابتدائية		المتوسطة والثانوية والكليات	
العدد	%	العدد	%
١٢	٨	١٥	١٠
٢٢	١٤,٧	٢٤	١٦
٢٨	١٨,٧	٣٩	٢٦
٥٤	٣٦	٣١	٢٠,٧
٢٤	١٦	٢٢	١٤,٧
١٠	٦,٦	١٩	١٢,٦
١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

د. درجة الرضا عن الخدمات التعليمية .:

يعتبر مؤشر درجة الرضا من المؤشرات المهمة في قياس كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة قلعة سكر، وهذا يتم عن طريق استجواب السكان عن مستوى أداء الخدمات التعليمية من خلال أداة الاستبانة، فأن ارتفاع مؤشر درجة الرضا دليل لكفاءة هذه الخدمة، وزيادة درجة عدم الرضا يدل على سوء أداء هذه الخدمة وتدني أدائها إذ تعد درجة الرضا يعد تصريح موجز عن مدى سير العملية التعليمية وامكانياتها وكفاءتها في المدينة ومن خلال جدول (١٨) اتضح بأن ١٤% من مجموع أفراد العينة هم غير راضين ٦٢,٧% بدرجة متوسطة، ٢٣,٣% نسبة الراضين بدرجة جيدة .

جدول (١٨) درجة الرضا عن الخدمات التعليمية في مدينة قلعة سكر ٢٠٢١

الدرجة	غير راضي	راضي بدرجة متوسطة	راضي بدرجة جيدة	المجموع
العدد	٢١	٩٤	٣٥	١٥٠
%	١٤	٦٢,٧	٢٣,٣	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

المبحث الثالث:-

أولاً: الخدمات الصحية :-

تعد الخدمات الصحية أحد الجوانب التي تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية للسكان. ويشير دستور الأمم المتحدة للصحة الى أن الجانب الصحي هدف اجتماعي يتناول الإنسان كياناً متكاملًا جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ويعكس تقدم هذه الخدمات في أي دولة مستوى تطورها الناتج عن سيادة الصحة العامة بين أبنائها، لأن ارتفاع معدل الامراض يزداد في البيئات ذات المستويات الاقتصادية المنخفضة والمتوسطة ، ونتيجة للتفاوت في التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية أصبح من الضروري أن يكون هناك استراتيجية لتحقيق الصحة للمجتمع مبنية على أساس العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للموارد المتاحة من اجل النهوض بالصحة وتنميتها مع اهتمام خاص بالمجاميع السكانية الأشد حاجة وفقراً والتي لا تتال الا أقل قدر ممكن من الخدمات(الموسوي، ٢٠٠٩، ص١١٣) هنالك عوامل عديدة تؤثر في تباين التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية ومنها حجم السكان، كثافتهم، والعامل الاقتصادي والاداري، وتوفر طرق النقل لتسهيل وصول المريض الى المؤسسة الصحية، والوقت المستغرق لتحقيق ذلك (بدن، ٢٠١٦، ص٥٤). ولبيان مدى أهمية الخدمات الصحية في حياة سكان المدن، وجدنا من الضروري استعراض واقع حال الخدمات الصحية في مدينة قلعة سكر كإحدى المدن العراقية إذ شغلت الخدمات الصحية فيها مساحة قدرها (٢٤٣٥٤) م^٢ من مساحة المدينة وقد تمثلت بالقطاع الصحي والمراكز الصحية وهي كالاتي :-

١. **مقر القطاع الصحي** :- يقع في حي العمال، ويقدم الخدمات الصحية لجميع أحياء المدينة وإقليمها، يؤلف مساحة تقدر بـ (٩٧٦١ م^٢) ومن هذه المساحة فهو يشكل نسبة (٤٠,٠%) من مجموع مساحة الخدمات الصحية في المدينة ويعمل به طبيب ممارس واحد، وواحد طبيب أسنان، أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٨٠) و(١٤) من الملاكات الاخرى يلاحظ جدول(٩)

٢- مراكز الرعاية الصحية الأولية :-

المركز الصحي :- هو مؤسسة صحية يتم من خلالها تقديم الخدمات الصحية للسكان من تحصيل الأطفال ورعاية الحوامل وتقديم الخدمات العلاجية لطلبة المدارس والإسعافات الأولية(ناصر، علي، ٢٠١١، ص ١٨٥) . يوجد في مدينة قلعة سكر ثلاث مراكز صحية موزعة على أحياء المدينة وهي كل الآتي :

أ - **مركز صحي القلعة سكر الرئيسي** :- يقع هذا المركز في حي العمال، ويقدم الخدمات الصحية لأحياء المدينة، وتبلغ مساحته(٩٧٦٢ م^٢) ونسبة (٤٠,١%) من المساحة المخصصة للاستعمال

الصحي في المدينة ويعمل في هذا المركز ثلاث أطباء مقيمين وستة من أطباء الأسنان، أما ذوي المهن الصحية فقد بلغ عددهم (١٨٦) و(١٣) من الملاكات الأخرى، وفي الوقت الحالي هناك توسعة لهذا المركز ليضم أكبر عدد من المصابين بمرضى كورونا .

ب - مركز الصحي القلعة النموذجي: ويقع في حي العسكري ويقدم أيضاً الخدمات الصحية، وتبلغ مساحة (٢٤٦٩م^٢) وبنسبة (١٠,٣%) من المساحة المخصصة ويعمل في هذا المركز أثنان من الأطباء الممارسين وثلاث من اختصاص أطباء الأسنان أما ذوي المهن الصحية (١٢٥) و(٩) من الملاكات .

ج . مركز الصحي الغدير :. يقع هذا المركز في الصوب الثاني من المدينة ويقدم الخدمات الصحية لأحياء المدينة ولسكان الأرياف القريبة منه، وتبلغ مساحته (٢٣٦٠م^٢) وبنسبة (٩,٧%) من المساحة المخصصة للاستعمال الصحي في المدينة ويعمل في هذا المركز طبيب ممارس واحد والآخر مقيم وأربعة من أطباء الأسنان أما ذوي المهن الصحية فقد بلغ عددهم (١٠٠) و(٤) من الملاكات الأخرى، وهذه المراكز جميعها تخدم (٥٦٢٠٣) نسمة من سكان الحضر حسب تقديرات (٢٠٢١-٢٠٢٠) و(٥٣٧٣٧) نسمة من سكان الريف أيضاً

٣- العيادات الطبية الشعبية :

تمثل العيادات الشعبية وجهاً من أوجه الطب الحكومي من حيث العناية والرعاية ذات الصفة الرسمية، فهي تشارك المؤسسات الصحية الأخرى (المستشفيات والمراكز الصحية) بتقديم الخدمات الصحية للسكان وتوفير العلاج وبأسعار رمزية (عبد القادر، ٢٠١٣، ص ٨٦) لقد أنخفض عدد العيادات الشعبية في المدينة قلعة سكر اذ توجد عيادة شعبية واحدة وهي عيادة الأنوار الطبية الشعبية داخل المركز الصحي النموذجي) وهذا يدل على انخفاض الدعم الحكومي لتلك المؤسسات الصحية في المدينة .

٤. العيادات الخارجية والصيدليات :-

تشمل هذه المؤسسات على العيادات الطبية الخارجية، وما يتبعها من صيدليات ومختبرات للتحاليل المرضية، وتتركز هذه العيادات في حي المعلمين والشوارع التجارية وحي العمال، وتؤدي هذه العيادات وظيفة صحية للمدينة وللمناطق المجاورة لها، بلغ عددها (١٧) عيادة بالإضافة الى ذلك يوجد مجمعان الأول مجمع القمة الطبي والمجمع الآخر مجمع سما القلعة الطبي في

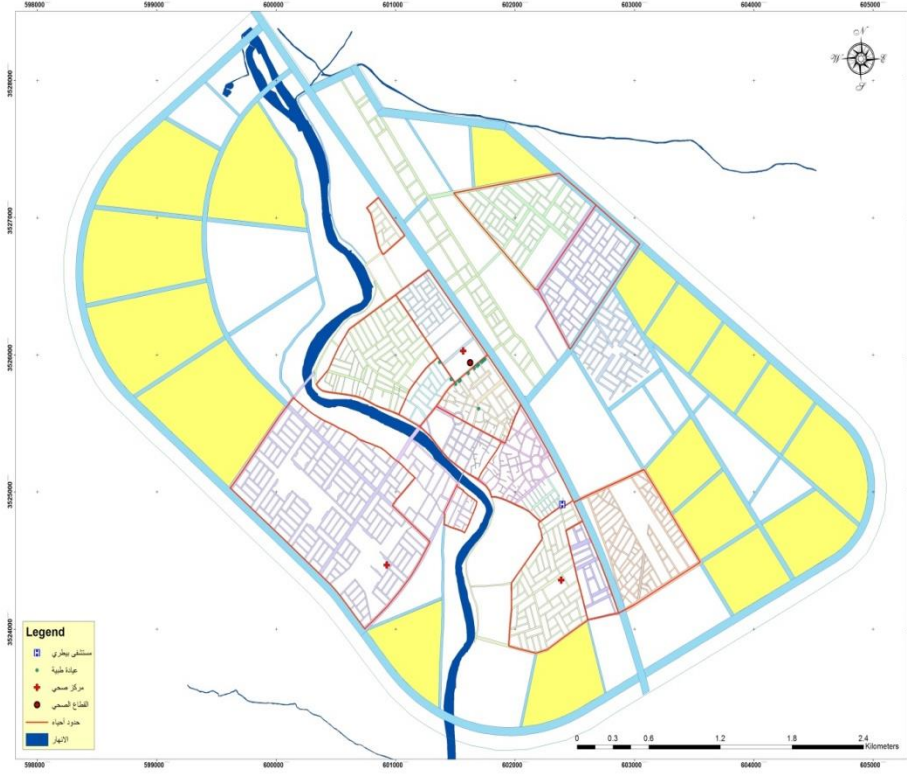
حي معلمين ،أما بالنسبة للصيديات فقد بلغ عددها (١١) صيدلية وجاء التوزيع المكاني لهذه الصيديات في حي المعلمين وحي العمال ووحدة في حي العسكري مقابل المركز الصحي القلعة النموذجي.

جدول (٩) اعداد المؤسسات الصحية في قلعة سكر ٢٠٢١

الملاكات	ذي المهن الصحية	اطباء الاسنان		الاطباء			المساحة م ^٢	الموقع	المؤسسة الصحية	
		ممارس	اختصاص	ممارس	الاختصاص	المقيم				
14	80	-	١	-	1	-	40,0	9761	حي العمال	القطاع الصحي
13	186	-	6	3	-	-	40,1	9762	حي العمال	مركز صحي القلعة الرئيسي
9	125	-	3	-	2	-	10,3	2469	حي العسكري	مركز صحي القلعة النموذجي
4	100	-	4	1	1	-	9,7	2360	حي الغدير	مركز صحي الغدير
							100	24354	المجموع	

المصدر: مقر القطاع الصحي، قسم الاحصاء بيانات غير منشورة، اما المساحات باستخدام (GIS)
.mapv.10.1

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة قلعة سكر



المصدر: عمل الباحثة بالاستعانة،(GIS).map v.10، الدراسة الميدانية.

ثانياً: تقييم كفاءة الخدمات الصحية:-

حظيت الرعاية الصحية مؤخراً باهتمام كبير لأنها صناعة الخدمات الأسرع نمواً حول العالم، وزادت المخاوف بشأن جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى وخاصة في سياق التكلفة وسوء التصرف، وإصلاح نظام الرعاية الصحية (Lee&kaik,2016,2and3). ويمكن قياس كفاءة الخدمات الصحية في مدينة قلعة سكر بالاعتماد على المعايير الآتية :-

أ. المعيار المساحي:.

بلغ عدد المراكز الصحية في مدينة قلعة سكر ثلاث مراكز صحية بلغت مساحة (مركز صحي القلعة الرئيسي) (٩٧٦٢) م^٢ وبلغت مساحة (مركز صحي القلعة النموذجي) (٢٤٦٩) م^٢، بينما بلغت مساحة مركز صحي الغدير (٢٣٦٠) م^٢ وعند مقارنة هذه المساحة المخصصة لكل مركز مع المعايير المحلية التي حددت مساحة (٥٠٠٠) م^٢ لكل مركز صحي، يعني أن مدينة قلعة سكر بحاجة الى مساحات إضافية، كما حدد المعيار السكاني لكل مركز صحي ما يقدر (١٠,٠٠٠) نسمة (السهلاني، ٢٠١٠، ص ٢٣٩-٢٥٠). وعند مقارنة مساحة مركز صحي قاعة سكر الرئيسي نجد يفوق المعيار المحلي ما عدى مركز قلعة سكر النموذجي ومركز صحي الغدير فإنه مساحتهم أقل من المعيار المحلي .

جدول (١٩) عددا لمباني المطلوبة من الخدمات الصحية ومساحتها وعدد الأسرة حسب المعايير التخطيطية		
عدد المراكز الصحية المطلوبة	المساحة م ^٢	عدد الاسرة المطلوبة
1	5000	390

المصدر: من عمل الباحثة.

أذ تفقر المراكز الصحية كذلك الى عدد الأسرة أذ الأسرة التي توجد فيها لا تلبى حاجة سكان المدينة والمناطق القريبة منها ولا سيما نحن نمُر في هذا الظرف العصيب أذ يحتاج المرضى على مدة حتى يتم شفائه من مرض كورونا كفانا وأياكم هذا البلاء .

ب . المعايير الخاصة بذوي المهن الصحية:.

١. معدل عدد الاطباء للسكان :.

يمثل هذا المعدل متوسط عدد الاطباء لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان في فترة زمنية معينة ويعد وسيلة مهمة للتخطيط الصحي الذي يهدف الى تغطية السكان بالخدمات الطبية وفقاً للمعايير المحلية بلغ معدل عدد الاطباء للسكان (٧٠٢٥/١) نسمة، وهو أقل من معيار منظمة الصحة العالمية البالغ (١٠٠٠/١) نسمة) وهو معيار منخفض عن معيار وزارة الصحة مما يتطلب توفير كوادر طبية ترافق الزيادة السكانية للمدينة. وعلى هذا فإن مدينة قلعة سكر بحاجة (٧٥) طبيب من الاختصاصات كافة لتسد احتياجات سكانها وسكان الارياف المجاورة لها من الخدمة الصحية بينما الموجود (٨) أطباء مما يعني عدم كفاءة عدد أطباء في المؤسسات الصحية للمدينة

٢. معدل أطباء الأسنان للسكان :. بلغ معدل عدد أطباء الأسنان في مدينة قلعة سكر (١٤) طبيب وبذلك فإن معدل عدد أطباء الأسنان للسكان بلغ (٤٠١٤/١) نسمة) وهو ومعدل غير جيد مقارنة بالمعيار التخطيطي البالغ (٢٠٠٠٠/١) نسمة) من السكان.

٣. معدل الصيادلة للسكان .:

يوجد في مدينة قلعة سكر (٤٣) صيدلي وبمقارنة واقع الحال في المدينة البالغ عدد سكانها (٥٦٢٠٣) نسمة مع المعيار التخطيطي المحلي الذي حدد حاجة كل صيدلي واحد ومعاون صيدلي لكل (٢٠٠٠ نسمة) نجد أن هنالك فائضاً في معدل الصيادلة لسكان إذ يوجد في المؤسسات الصحية في مدينة قلعة سكر (٤٣) صيدلي يخدمون المدينة وبذلك فأن معدل عدد الصيادلة للسكان بلغ (١٣٠٧/١) نسمة

ج . المعايير الخاصة بذوي المهن الصحية:

١. معدل ذوي المهن الصحية للسكان .:

بلغ معدل ذوي المهن الصحية في مدينة قلعة سكر الى (٤٤٨) نسمة، وعند مقارنة مع المعايير المحلية نجد أن (٤٠٠ - ٥٠٠) نسمة، وهذا المعدل جيد لكل منتسب من ذوي المهن الصحية

٢. معدل ذوي المهن الصحية الاسرة .:

يقيس هذا المعدل عدد الاسرة التي تقوم برعايتها وتقديم الخدمات لها كل عامل من ذوي المهن الصحية وكلما كانت عدد الاسرة المخصصة لكل عامل كبيرة كلما أثر على كفاءة الخدمات الصحية التي يقدمها حيث يبين مقدار الخدمة التي يحصل عليها المرضى الراقدين في هذه الاسرة لذا يجب أن تكون العلاقة بين عدد الاسرة وعدد العاملين من ذوي المهن الصحية متوازنة، وقد بلغ المعدل المعياري العالمي لعدد الاسرة المخصصة لكل واحد من ذوي المهن الصحية (١:٣). وعدد مقارنتها مع معدل مدينة قلعة سكر البالغ (٠/٠١) نلاحظ أنها نسبة قليلة مما يدل على أن الاسرة الموجودة في مركز الصحي القلعة الرئيسي تنال عناية كافية من لدن هؤلاء العاملين ويشير في الوقت نفسه كفاءة خدمات العاملين وفق هذا المؤشر. وكذلك نلاحظ بعد مقارنة النسبة في المدينة مع معدل العام المحلي البالغ (١:٤) نجد عدد الاسرة أقل من المعدل المحلي. وقد تم البدء بعمل بناء بسعة ١٠٠ سرير ليكون مسانداً لمركز صحي القلعة الرئيسي وهو قيد الانجاز.

د. المعيار المكاني:.

تقييم كفاءة الخدمات الصحية من خلال الموقع الجغرافي :.

١. رضا المستفيدين (المرضى والمراجعين) عن الخدمات الصحية:.

يعد المستهلك للخدمة هو المقوم الأساس لكفاءة الخدمة وعملها على اعتبار أن العنصر البشري هو القادر على تشخيص الأماكن التي يستفاد منها كونها صالحة أم غير صالحة لخدمته، وبالرجوع الى السكان المقدمة لهم الخدمة والتعرف على آرائهم من شأنه أن يدعم البحث ويحقق التوازن وتكاملاً من طبيعة عمل المؤسسة .

وينطبق هذا القول على الخدمات على اعتبار أن الإنسان على علاقة مباشرة مع المؤسسات التي تقدم الخدمات الصحية المتعلقة بحياته وصحته، وبذلك تفسر منظمة الصحة العالمية قبول الجمهور الخدمات مؤشراً لقياس مخرجات الجهاز ووسيلة لتلافي الصعوبات الفنية في قياس كفاءة الخدمات الصحية (عبد القادر، ٢٠١٣، ص١٤٢) . واستناداً الى استمارة الاستبانة التي وضحت نتائج مستويات رضا السكان عن الخدمات الصحية في مدينة قلعة سكر التي يوضحها جدول (٢٠).

جدول (٢٠) درجة الرضا المستفيدين عن الخدمات الصحية في مدينة قلعة سكر ٢٠٢١

درجة الرضا	غير راضي	راضي قليلة	راضي متوسطة	راضي جيدة	راضي بدرجة جيدة جداً
النسبة المئوية	١٨,٧	٢٧,٣	٣٧,٣	١٢	٤,٧

المصدر: الدراسة الميدانية.

أذ تبين من الجدول (٢٠) أن (١٨,٧%) من مجموع أفراد العينة هم غير راضين عن الخدمات الصحية، في حين بلغت (٢٧,٣%) راضين بدرجة متوسطة عن هذه الخدمة، أما الراضون بدرجة جيدة (١٢%) في حين لم تزد نسبة الجيدة جداً عن (٤,٧%) وهذا المؤشر يشير يجب إعادة النظر في الخدمات الصحية من ناحية الموقع الجغرافي، لا بد أن تكون قريبة من الأحياء السكنية لغرض تقديم الخدمات الصحية بشكل أفضل لسكان المدينة والمناطق المجاورة للمدينة.

٢. معيار سهولة الوصول:.

يقصد به ايضاً المدى أي المسافة التي يقطعها المرضى المراجع من محل سكنه الى المؤسسات الصحية، ويرتبط بسهولة الوصول عامل الزمن الذي يؤثر على امكانية وصول المرضى الى المركز ويعتمد على طول المسافة ونوع وسائل النقل.

وتعد عملية إيصال الخدمات الصحية للسكان أمر ضروري الصحية بشكل يتناسب مع حجم السكان وأماكن تجمعهم فكلما كانت المؤسسات الصحية في مواقع مناسبة من الاحياء السكنية كلما سهل الوصول اليها وشكلت واحدة من المعدلات الأساسية لكفاءة وفعالية أي نظام صحي (الموسوي، ٢٠٠٩، ص ٢٠٥) وقد اظهرت نتائج الاستبانة أن ٣,٥ من العينة يصلون الى المراكز الصحية بوقت أقل من ٥ دقائق و(٢٣,٣%) يصلون ما بين ١٠.٥ دقيقة من مجموع العينة يصلون بين ١٥.١٠ دقيقة و(٣٤,٧%) يصلون الى المركز الصحية في منطقة الدراسة لا تتناسب مع توزيع الكثافة السكانية إذ أن بعض الأحياء (حي الامام الرضا والعكبة الشرقية وحي الشرق وما يسمى منطقة (السوق) هذه الاحياء تكون بعيدة عن المركز الصحية مما يتطلب عدم أغفال عن هذه النسبة ويجب فتح مراكز صحية جديدة لكي تناسب الكثافة السكانية .

جدول (٢١) زمن الوصول سيراً على الأقدام الى المراكز الصحية في مدينة قلعة سكر ٢٠٢١

الزمن	العدد	%
أقل من دقيقة	٨	٥,٣
١٥-١٠	٣٥	٢٣,٣
٢٠-١٥	٥٢	٣٤,٧
٢٥-٢٠	٥٥	٣٦,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠

المصدر: الدراسة ميدانية.

الاستنتاجات:

١. من خلال دراسة واقع حال الخدمات التعليمية تبين بأن منطقة الدراسة احتوت على روضتين، وأن العدد الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية (١٦) مُدرسة، اما الخدمات التعليمية الاخرى الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية والمدارس المهنية بلغ عددهم (٤٨) مدرسة موزعة على منطقة الدراسة، وأن العدد الكلي للهيئات التدريسية من كلا الجنسين (٨٢٧) مدرس ومعلم ، أما في ما يخص التعليم العالي وجدت كلية واحدة في منطقة الدراسة وأن العدد الكلي للهيئات التدريسية لكلي الجنسين (٢٠) مدرس.
٢. تحتاج المدينة حسب المعيار المساحي الى (١) روضة اطفال ويتطلب ذلك مساحة قدرها (٣٥٠٠م^٢) لكي تسد حاجة السكان من هذه الخدمات التعليمية ،اما المدارس التعليمية (ابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية) بحاجة الى بناء مدارس اضافية كما اتضح بأن اكثر المدارس بحاجة

الى مساحات اضافية لبناء مختبرات وقاعات ومساحة للألعاب الرياضية وهذا الشيء ينطبق على كلية الحاسوب والتكنولوجيا اذ تعاني هي الاخرى من حين المساحة اذ كان موقع هذي الكلية في زمن النظام السابق موقع (مقر فرقه) بعدها تم تحويلها الى كلية عام ٢٠١٥.

٣. اتضح من خلال الدراسة لتقييم الخدمات بأن هنالك اختلاف من حيث الكفاءة فهي تعتبر غير كفؤه من حيث المعايير (مؤشر الفائض والعجز ونسب الالتحاق لكافة المراحل التعليمية بعضها تعاني من فائض وبعض الآخر من العجز) أما من حيث (المعيار المساحي) فالمدارس الابتدائية بحاجة الى بناء مدارس اضافية اما المدارس المتوسطة فهي غير كفوءة من حيث المساحة اذ من خلال تحديدها (GIS) map v.10.1 وجدت مساحتها ما بين (٥١١٥ - ٧٥٧١) م^٢، اما المدارس الثانوية و الاعدادية فهي ايضا تبين من خلال مساحتها (GIS) map v10.1 ما بين (٦٨٩٥ - ١١٣٢٥,٧) م^٢ فهي ايضا تعاني من عجز من حيث المساحة عند مقارنتها مع المعيار التخطيطي، كما تتفاوت الخدمات من حيث الكفاءة في المعايير الاخرى فهي تعتبر غير كفوءة من حيث المعايير التالية (طفل /معلم) غير كفوءة فهي اكثر من المعيار المحلي بالنسبة لرياض الأطفال ومعيار (طالب /شعبة) و (تلميذ/معلم) غير كفوءة بالنسبة للمدارس الابتدائية فهي اعلى من المعيار المحلي كما تعتبر غير كفوءة في المعايير (طالب /شعبة) اما معيار (طالب/مدرس) تبين عدم وجود عجز في عدد المدرسين بالنسبة للمدارس المتوسطة أما من حيث معيار (طالب/شعبة) و(طالب /مدرس) غير كفوء بالنسبة للمدارس الثانوية والاعدادية كما تبين ايضا معيار (طالب /مدرس) اقل من المعيار المحلي بالنسبة للمدراس المهنية.

٤. تحتاج مدينة قلعة سكر الى (١) مركز صحي بمساحة (٥٠٠٠ م^٢) وعدد الاسرة المطلوبة ٣٩٠ سرير.

٥. تعد معايير (عدد الأطباء /سكان) و(عدد اطباء /الأسنان) غير كفوءة أما(الصيدلة /سكان) نجد أن هنالك فائضاً في معدل الصيدلة لسكان بالمقارنة مع المعايير التخطيطية
٦- أما معايير (ذوي المهن الصحية /سكان) فهي جيدة عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية، أما (ذوي المهن الصحية /الأسرة) فهي اقل من المعدل المحلي .

المقترحات:.

١. العمل على سد العجز والنقص والفائض الذي يوجد في كافة الخدمات التعليمية المقدمة الى انحاء منطقة الدراسة وفقاً للمعايير التخطيطية بشكل متساوي عن طريق زيادة الكوادر التعليمية والشعب الدراسية لكي يكون متماشياً مع الزيادة السكانية للمستقبل من خلال الاجراءات والخطط التعليمية مدروسة مسبقاً لكي تلبي المتطلبات الحاصلة في الزيادة السكانية
٢. ضرورة وضع معايير تخطيطية أفضل للخدمات التعليمية وذلك من خلال مشاركة الجهات التخطيطية المسؤولة من وزارة التخطيط ووزارة السكان ووزارة التربية للوصول الى أفضل المعايير لكي تساعد زيادة كفاءة الخدمات التعليمية والنهوض بها بما يلائم الاوضاع التعليمية .
٣. العمل على توفير وسائل لكافة المراحل الدراسية ابتداءً من رياض الاطفال وصولاً الى المدارس الثانوية .
٤. القيام ببناء مدارس اضافية لكي تعالج الفائض من اعداد الطلبة لكافة المراحل التعليمية .
٥. الاهتمام بتوفير الخدمات التعليمية التي تعتبر هي جزءاً مهم ليسر العملية التعليمية عن طريق توفير مختبرات الحاسوب والمكتبات والمختبرات الحاسوب والمكتبات والمختبرات العلمية المجهزة بكافة الوسائل .
٦. الاهتمام بتوفير الخدمات الصحية داخل كل مدرسة لغرض توفير الرعاية بصحة الطلبة وخاصتاً في هذا الوضع الراهن وذلك من خلال توفير المعقمات والوسائل الوقائية الاخرى .
٧. يجب توفير الكوادر الطبية المتخصصة (النسائية، جراحة الأوعية الدموية، جراحة تجميلية، جراحة الجملة العصبية، جراحة الوجه والفكين واصباء التخدير مع توفير كوادر مقيمين دوريين واطباء ممارسين واطباء التدرج.
٧. من الضروري وضع مخصصات مالية للخدمات الصحية من أجل توزيعها على الوحدات الادارية لتلبية خدمة سكان المدينة .
٨. توفير قانون للنظام الصحي ويكون ملائم للظروف الحالية بالإضافة الى تعديل نظام التوزيع المركز لكي ينسجم مع حاجة المدينة.
١٠. تحتاج مدينة قلعة سكر الى (١) مركز صحي بمساحة (٥٠٠٠م^٢) وعدد الاسرة المطلوبة ٣٩٠ سرير .

أولاً المصادر باللغة العربية:

أ: الكتب:

١. بن غضبان، فوائد، جغرافية الخدمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
٢. الطيف، بشير إبراهيم وآخرون، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، ط١، ٢٠٠٩.
٣. الهيتي، صبري فارس، زين العابدين علي صفر، دار الكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا، ٢٠١٤.

ب: الرسائل والأطاريح

١. بدن، ولاء سيف، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الصحية في مدينة الكوت (دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٦.
٢. جنيط، محمد كريم، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض التعليمية لمدينة الكوت (دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٣.
٣. الحويدر، عبد الرحمن صبري مردان، التحليل الجغرافي للنقل بالسيارات في مدينة الحلة (دراسة في النقل الحضري) اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١١.
٤. الدراجي، وليد محمد كاطع، خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الصدر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠١١.
٥. رضوي، اركان لطيف، التحليل المكاني للتركيب التعليمي في محافظة واسط للمدة (١٩٩٧-٢٠١٧) (دراسة في جغرافية السكان) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٨.
٦. السهلاني، تحسين جاسم شنان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الناصرية اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٠.
٧. العالي، محمد خضير سلمان، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخصب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٤.
٨. عبد القادر، عمار عبدالله، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
٩. الموسوي، وفاء اسماعيل سعد أحمد، التحليل الجغرافية الخدمات الصحية في احوار جنوب العراق رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٩.
١٠. النوري، علي ناقد علي، التوزيع المكاني للتعليم الثانوي في مدينة العمارة (دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٦.



ج: الدوريات والبحوث:-

١. ناصر، حسين جعاز، صباح حسين علي، واقع الخدمات الصحية في مدينة السماوة وكفاءة توزيع مؤسساتها لعام ٢٠١٠، مجلة البحوث الجغرافية مجلة علمية محكم، العدد الرابع عشر، ٢٠١١.
- 2.Lee Don Hee ,Kaik.kim ,Assessing healthcane serrvice quality: a comparatire study of patient tneatment type, International journal of quality innovation ,p2and3.

د- المطبوعات والتقارير الحكومية:

١. جمهورية العراق وزارة التخطيط هيأة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان اسس ومعايير الخدمات العامة ١٩٧٧.

تانياً: المصادر باللغة الإنكليزية:-

- 1.AL-shuaibi,Abdulghani,theimpotence of education,2014,2and3.